

البحث الثالث عشر:

فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في
تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد:

د. نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

د. نادية عطية بخيت

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة المنوفية

• مستخلص البحث:

هدف البحث تعرف فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتحقيقا لذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ، ودليلا للمعلم يوضح كيفية استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وبعد تطبيق أدوات البحث كشفت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ذات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب التطبيق البعدي، وفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية ككل وكل مهارة على حدة لصالح طلاب المجموعة التجريبية ، كما وُجد أثر فعال دال إحصائياً لاستخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، وهذا يُشير إلى فاعلية التدريس باستخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى هؤلاء الطلاب، وقد أوصى هذا البحث فى ضوء نتائجه بضرورة استخدام برنامج تدريسي قائم على المخططات العقلية فى تنمية فروع أخرى للغة الكلمات المفتاحية: برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية - مهارات الكتابة الإقناعية

The Effectiveness of Teaching Program-Based on Schema Theory on Developing Persuasive Writing Skills Among Secondary School Students

Dr. Nadia Atya Bekhit

Abstract

This research aimed at investigating the effectiveness of teaching program-based on schema theory on developing persuasive writing skills among secondary school students. To achieve the research purpose, the researcher prepared a persuasive writing skills checklist, persuasive writing skills test and a teacher's guide of using the teaching program-based on schema theory on developing the persuasive writing skills among secondary school students. After the application of research instruments, the results revealed that there was a statistically difference at (0.01) between the mean scores of the pre – and post-application of the experimental group in persuasive writing skills test as a whole and individually for the post application there was a statistically difference at (0.01) between the mean scores of the experimental and control

groups in the post application of persuasive writing test as a whole and individually for the experimental groups and there was statistically effective for using the teaching program-based on schema theory on developing persuasive writing skills among secondary school students. These results referred to the effectiveness of using the teaching program-based on schema theory on developing persuasive writing skills among those students. Therefore, the research recommended, in the light of the results, the necessity of using the teaching program-based on schema theory on teaching other different branches of Arabic language.

Key words: Teaching Program-Based on Schema Theory- persuasive Writing Skills.

• مقدمة البحث:

تعد الكتابة أهم مراحل تحول الإنسان الحضارى وأبرزها ، وأولى النقلات النوعية التى منحته الإنسانية عبر التواصل الذوقه هذا الكائن مع سائر الموجودات من جهة، ومع البعد الزمنى والتاريخى لأسلافه وأحفاده من جهة أخرى، حيث إن الربط هو من عوامل التوسع المعرفى للإنسان وتراكم خبراته ، ويؤكد أهمية الكتابة باعتبارها حدثا تاريخيا وثقافياً فى حياة الانسان هو التصنيف التاريخى الذوأعطاه علماء التاريخ والجيولوجيا للمراحل التى قطعها الانسان فى حياته عبر العصور - قبل اختراع الكتابة وبعدها - حيث يطلق على بعض الحقب التاريخية عصور ما قبل التدوين أو عصور ما بعد التدوين .

وتعد الكتابة الإقناعية نمطاً من أنماط الكتابة التى تقوم على مناقشة قضية من القضايا، ويتم عرض مجموعة من الآراء التى تتصل بها (الرأى المؤيد والرأى المعارض بهدف إقناع القارىء ليتخذ أحد الجانبين مع أخذ الجانب الآخر بعين الاعتبار، علاوة على أنها تعتمد على الإقناع ومعالجة القضية الجدلية بما يعمل على تنمية قدرات التفكير الناقد والتحليلي وحل المشكلات، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة الإدعاءات المختلفة للقضية الجدلية، وتساعد فى تنمية قدرات التواصل مع الآخرين لإجراء المناقشات والحوارات المختلفة حول الموضوعات الجدلية . (Kuhn&Udeii.2013,128) (١)

وتعد الكتابة الإقناعية نوع من أنواع الكتابة التى ينبغى الاهتمام بتنمية مهاراتها لدى المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة، لأنها أداة ينبغى أن ينقلها أى فرد داخل المجتمعات الديمقراطية ؛ حيث أنها لا تهدف إلى الإفصاح عن مشاعر الكاتب أو تقديم إيضاحاً أو تفسيراً عن موضوع ما، وإنما تهدف إلى إقناع القارىء بوجهة نظر الكاتب فى قضية أو إدعاء ما ؛ بما يعزز المشاركة الفعالة للفرد فى المؤسسات الديمقراطية التى تتضمن القدرة على إنتاج حجج مكتوبة عن

(١) ما بين القوسين يشير إلى الإسم الأول والأخير للمؤلف فى الدراسات العربية، والإسم الأخير للمؤلف فى الدراسات الأجنبية، سنة النشر، رقم الصفحة .

القضايا والإدعاءات المختلفة التي تختلف حولها وجهات النظر، بما يقود إلى الإقناع ويجعل الفرد عضوا فاعلا داخل المؤسسات، كما أن هذا النوع من الكتابة ذو أهمية خاصة في مجالات متعددة، كالمجالات المهنية، والاجتماعية، والسياسية والدينية .

ويطلق على الكتابة الإقناعية أيضا مصطلح الكتابة الجدالية، أو الحجاجية نسبة إلى عملية الجدال. أو الحجاج التي يقوم الكاتب بها ليقنع القراء بوجهة نظر ما من خلال عرض وجهة نظره، وتأكيدا بالأدلة، وعرض وجهات النظر المعارضة لوجهة نظره، وتفتيدها بالأدلة، والبراهين (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ١٦٠)

وتظهر أهمية الكتابة الإقناعية في كونها تساعد التلاميذ على أخذ أدوار فعالة للمشاركة في الموضوعات الاجتماعية المختلفة في المجتمع، وتمكين التلاميذ من التعلم مدى الحياة، وتسهم في تنمية التفكير التحليلي والناقد، وحل المشكلات ومن ثم إنجاز الأهداف، وإكساب التلميذ القدرة على الاتصال مع الآخرين لإجراء مناقشات وحوارات، وتنمي الشجاعة لدى التلميذ، حيث يعرض أفكاره على الآخرين ويجعلها مطروحة للنقد والفضح. (felton, 2004,35)

وتتمثل مبررات الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية في المراحل التعليمية المختلفة في الأتي :

- ◀ تعرف المتعلم العديد من الأفكار والآراء محل الاختلاف والتباين .
- ◀ تسهم في تنمية قدرات التفكير التحليلي والناقد، فضلا عن أهميتها في العديد من مجالات الحياة وخصوصا في ضوء ما تفرضه طبيعة الأفكار التي تسود مختلف المجتمعات، حيث تكون مثل هذه الأفكار متناقضة أحيانا، أو متصارعة أحيانا اخرى .
- ◀ تكسب المتعلم القدرة على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفا أو ادعاء معيناً ومراجعة تفكيره وادائه بشكل منطقي .
- ◀ تساعد المتعلم لأخذ أدوار فعالة في المشاركة السياسية، والموضوعات الاجتماعية المختلفة في المجتمع .
- ◀ تساعد المتعلم على إثبات الحقائق وتحري صدقها في الجادلات، وإثبات صدق الإدعاءات من خلال التجارب الشخصية، ما يتم سماعه، المراجع والمستندات .
- ◀ تمكن المتعلم من تقديم أفضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات، وحل المشكلات، ومن ثم إنجاز المهام .
- ◀ تنمي مهارات الفهم الاستدلالي، وهو نوع من أنواع الفهم الضرورية للتعامل مع المقروء بشكل أكثر فاعلية .
- ◀ تنمي مهارات الفهم الاستدلالي، وهي نوع من أنواع الفهم الضرورية للتعامل مع المقروء بشكل أكثر فاعلية

« تنمى الشجاعة لدى المتعلم ؛ حيث يعرض أفكاره على الآخرين ويجعلها مطروحة للفحص والنقد

« تكسب المتعلم القدرة على مراجعة تفكيره وإداراته

« تمكن الطلاب من التعرف على المشكلات والقضايا ذات الأهمية فى مجتمعهم، والإلمام بالأفكار والآراء المتباينة والمتناقضة، وإمكانية عرض أفكارهم والتعبير عنها بحرية ومسؤولية، ومناقشة معتقداتهم وأفكارهم مع الآخرين، والدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية، وتوليد الأدلة المقنعة والحجج المنطقية، وتبنى أدورا فاعلة فى الحياة الاجتماعية والسياسية . (حسن شحاته ٢٠١٢، ٢٠- ٢١)

ولأهمية الكتابة الإقناعية فقد اهتمت به العديد من الدراسات سواء من حيث استخدام استراتيجيات وبرامج حديثة فى تنمية مهاراتها كدراسة كل من مروان محمد السمان (٢٠١٢) ، دراسة نور زهران (٢٠١٥) ؛ مروان على بابل (٢٠٢١) ، عبيد عياد مطلق (٢٠١٩) ، منى عبد العزيز خليل (٢٠١٩) ، نبيلة بنت حسن وأخرون (٢٠٢١) ، أمانى بلال (٢٠٢١) ، (محمود أحمد عبد الغفار (٢٠٢٢) ، جهاد محمود عبد الغفار (٢٠٢٣) ، وضياء زين صليبي (٢٠٢٣) ، محمد فاروق حمدى (٢٠٢٣) ، ام من حيث تحديد العلاقة بينها وبين متغيرات اخرى كدراسة محمود سعيد الزهرانى (٢٠٢٣) ، محمد أحمد عيسى (٢٠٢٣) ، واوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام اساليب ونظريات حديثة فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية .

وتبرز أهمية الكتابة الإقناعية لكونها تعمل على إتاحة جو من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب بعضهم بعضا ، من خلال الحوار الحجاجي بينهم، الذي من شأنه أن يساهم فى تطوير تفكيرهم، وتقديم أفضل الوسائل لمناقشة مختلف الادعاءات وتفكيك الخلافات، وحل المشكلات، ومن ثم إنجاز الأهداف (حسن شحاته، ٢٠١٢، ١٦٣). وهذا ما أكده جيس Chase (٢٠١١، ٥٢) بقوله: «إن الكتابة الإقناعية مهارة ضرورية أثناء العملية التعليمية، وبعدها ، إذ إن الطلاب الذين يكتبون كتابة إقناعية يكتسبون المعرفة، وتنمو لديهم مهارات عليا من التفكير ويتذوقون اللغة، وتنمو لديهم مهارات لغوية متعددة.

وإذا كانت للكتابة الإقناعية هذه الأهمية بصفة عامة ، فإنها تكون أكثر أهمية لطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة ، حيث إنها تساعد على إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بين الطلاب بعضهم البعض، وتزيد الصلة بين الطلاب من جهة، وبينهم وبين المعلم من جهة أخرى، كما أنها تساعد على تعلم أساليب التفكير الحر والتحدث والاستماع والتعبير عن الرأي، كذلك فإنها تساعد الطلاب على اكتشاف أنفسهم، واكتشاف قصور معارفهم حول بعض القضايا،

بالإضافة إلى أنها تمكن الطلاب من التعبير عن ذاتهم والدفاع عن وجهات نظرهم، علاوة على أنها تساعد الطلاب على تبوء أدوراً مختلفة في مجالات الحياة من خلال تنمية قدرة التواصل مع الآخرين لديهم، وتنمية الشجاعة لديهم (Feltn, 2004, 37-39).

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية، إلا أنها لا تحظى بالاهتمام المناسب في المدارس الثانوية، حيث يتم تدريس الكتابة في المرحلة الثانوية من خلال موضوعات التعبير التحريري التي تركز على الأحداث الجارية وكتابة اليوميات، والمذكرات الشخصية والقصص والسير الذاتية، الخ..... ولا تهتم بتقديم الموضوعات الجدالية التي يقدم فيها الطلاب رأياً مدعوماً بالأدلة والبراهين والأسانيد. (حسن شحاته، ٢٠١٢، ٣٨). وقد أكد حسن شحاته (٢٠١٢، ٤٢) في ضعف المتعلمين في الكتابة الحجاجية الإقناعية نتيجة لذلك، حيث أشار إلى افتقار بعض الطلاب إلى المهارات والاستراتيجيات اللازمة لكتابة نص إقناعي جيد، وكذلك نقص المحتوى المعرفي لدى الطلاب أثناء الكتابة الإقناعية، وصعوبة اختيار الطلاب الأساليب والتراكيب اللغوية المناسبة للمعاني المعبر عنها، وصعوبة عرض الفكر بوضوح وترابط بحيث يتحقق الاتساق بين أجزاء النص، فضلاً عن عدم تمييز الطلاب بين الكتابة الإقناعية والكتابة السردية

وقد أظهرت الدراسات السابقة ومنها دراسة داليا يوسف محمد (٢٠١٠)، مروان السمان (٢٠١٢)، ولاء عبدالجواد (٢٠١٤) نورا زهران (٢٠١٥)، ماهر عبد الباري (٢٠١٦) أن ضعف الطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية يظهر في عدم قدرتهم على تأدية العديد من المهارات ومنها: تحديد الإدعاءات والأدلة المدعمة للحجة، القدرة على تحديد الإدعاء الرئيسي - تحديد المعلومات والمعارف التي تدعم الادعاء، بناء الحجج التي تتوافق أو تتعارض مع الأفكار الموجودة بالنص - تقديم إدعاء واضح تدعمه الأدلة، اتخاذ قرار بشأن جودة الحجج المقدمة - تحديد مدى الضعف والقوة في بناء الحجة المقدمة، القدرة بناء الحجة الشخصية، تحديد آراء الآخرين - عرض الآراء في شكل مؤيد أو معارض - تقديم حجة تدعم موقف الفرد - تقديم الأسباب التي تبرز هذا الموقف (الخ من مهارات الكتابة الإقناعية .

وفي ظل ثورة المعلومات والتفجر المعرفي السريع والمتلاحق الذي يتميز به عصرنا الحالي، أصبح لزاماً على المنظومة التربوية بكل عناصرها أن تواكب هذا التغير السريع، فجاءت توصيات "المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي

وسياسات القبول بالتعليم الجامعي " بضرورة تغيير فلسفة وأهداف التعليم من تعليم تقليدي قائم على المعلم وكفاءته فقط ، ومن متعلم سلبي يستقبل فقط ما يقدمه المعلم إلى تعلم نشط يتركز حول المتعلم .

وتعد نظرية المخططات العقلية من نظريات علم النفس المعرفي التي ترجع جذورها الى أفكار فلاسفة اليونان وأفلاطون وأرسطو ، بيد أن الفيلسوف الفرنسي ايمانويل كان يعد أول من تحدث عن المخططات العقلية باعتبارها عملية تنظيم للمعرفة والتراكيب التي يستطيع الفرد من خلالها تفسير العالم ، كما تعود إلى أعمال بياجيه باعتباره منظرا لعلم النفس المعرفي وخاصة حديثه عن التمثل والمواءمة ، وترجع كذلك الى جهود أوزوبل وتفسيره للتعلم ذوالعنى ، وهى أعمال يقوم بها الدماغ من أجل تفسير وتنظيم واسترجاع المعلومات ، فنحن نحتفظ فى الذاكرة أعمالا ومفاهيم ، ومواقف والعلاقة المشتركة بينهما من خلال وضعهما فى أطر معرفية ، وهذه الأطر تنظم وتمكنا من استرجاع المعلومات عند الحاجة ، وتعد الخبرات السابقة من أهم العناصر التي تؤثر على الأطر المعرفية ، فهذه الخبرات تؤثر على تعلم القراءة ، وعلى استيعاب المفاهيم الموجودة داخل النص (Mcvee.M.B,Dunsmore ,K,&Gavelek,2005,535)

وتعود جذور هذه النظرية الى أفكار بياجيه Piaget عن التمثل والمواءمة ١٩٢٨ م ونتائج بحوث بارتلت Bartlett فى الذاكرة عام ١٩٣٢ م ، ومع ظهور الاتجاه المعرفي تعرضت فكرة المخططات العقلية لتنقيحات مينكسي Minsky وروملهارت Rumelhart وسكانك Schank ؛ وذلك بسبب ما تقدمه هذه النظرية من توضيح لأليات الذاكرة والفهم والتفكير. (محمد الزيني ، ٢٠٠٦ ، ٢)

وتعد نظرية المخططات العقلية جانبا من جوانب العلوم المعرفية حيث أنها تدور حول كيفية حصول الطالب على المعرفة ، ومعالجتها واسترادها ، فالمخطط العقلي هو مصطلح فنى يستخدمه العلماء المعرفيون لوصف العمليات العقلية التي يمارسها الأفراد فى أثناء أدائهم للمهام المختلفة ، وتنظيم المعلومات ، وتخزينهم لها فى دروسهم ، وينظر على أنها من الثوابت المعرفية التي تنظم المعلومات داخل الذاكرة طويلة المدى ، كما أنها تمثل شبكة معقدة من المعلومات التي يستخدمها الناس لفهم الأحداث والمواقف الجديدة vocca and vocca (2013 015)

ويشير (شذومحمد ومصطفى عيسى ، ٢٠١١ ، ٤٥٤) الى أن المخططات العقلية تساعد على توليد المعرفة وتجريدها بصورة منظمة ومختصرة وتوفر علينا كم هائل من المعلومات وقت التعرض لمثير أو موقف يدور حول المخطط ؛ مما يعمل

على إعطاء أحكام سريعة نحو موضوع المخطط العقلي ، كما أنها تزودنا بمعلومات ومحتوى يساعد على تفسير الأحداث والمثيرات من حولنا إلا أن هذه المعلومات قد تتغير من حالة إلى أخرى ، وتتابين المخططات العقلية فى درجة تجريدها ، بالإضافة إلى أنها تعكس توقعات الناس أو احتمالات حدوث سلوك أو موقف معين ، كما أنها مكتسبة من الخبرة ، ولكن قد يشترك بها أكثر من فرد نتيجة تشابه الخبرات وتتسم بدرجة من الثبات النسبي إلا أنها ديناميكية وقابلة للتطور بمرور الزمن ويتطور الخبرة وتبرز أهمية المخططات العقلية فى أنها تساعد المتعلم على فهم ما يقرأ أو ما يتعلم ، وتساعد فى التركيز على الأشياء المهمة ، وعلى استنتاج المعلومات ومعرفة المعانى الكامنة وراء السطور ، فضلا عن مستعدتها للذاكرة لمعرفة ما يجب أن يقرأه الملتعلم فى المستقبل ، كى تعوض النقص فى المعرفة الحالية ، والتقاط الأفكار الرئيسية المجردة وتخزينها فى الذاكرة طويلة الأمد وملء الفجوات الفارغة فى الذاكرة بمعلومات جديدة عندما تكون المعرفة ناقصة ، فضلا عن مساعدة المتعلم فى تنظيم المعلومات وإعادة بنائها ، وفهمها ، وتخزينها بمستويات مختلفة فى الذاكرة (أفنان دروزة ، ٢٠٠٤ ، ٣٤)

وقد انبثقت عن النظرية البنائية العديد من الطرق والاستراتيجيات والتي يمكن من خلالها بناء مخططات وتصورات عقلية جديدة منها : الألعاب المصورة ، والرسم البياني، الحذف، الخرائط الذهنية، التساؤل القبلي الاستخلاص، التنبؤ، الأسئلة الموجهة ، العصف الذهني، معاينة النص الحوافز والمكافآت الخريطة الدلالية الكتابة السريعة المشروعات القراءة بصوت عالي، الأدوات الملموسة، والخبرات الحقيقية، المناقشة، لعب الدور ، وتنشيط المعرفة السابقة ، وتحديد السمات الدلالية، (kwl ، 2006; Ajideh, 2011; Cooper, et al) ؛)

ولأهمية نظرية المخططات العقلية فقد اهتمت بها العديد من الدراسات ومنها دراسة ماهر شعبان عبد البارى (٢٠١٦) واستهدفت بناء برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، والمعتقدات المعرفية المرتبطة بالمفاهيم النحوية ، ثم تصميم برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية ، وطبق البحث على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، بلغ عددهم ٩٠ تلميذا وتلميذة ، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج الدراسة فى تنمية المفاهيم النحوية ككل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وتنمية المفاهيم النحوية الفرعية ، والمعتقدات المعرفية المرتبطة بالمفاهيم النحوية على مستوى القياس ككل ، وعلى

مستوى الأبعاد الفرعية للمعتقدات الفرعية ، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

واستهدفت دراسة عبد الله ابراهيم عبد المجيد (٢٠١٨) قياس فعالية استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس الفلسفة على تنمية الفهم العميق ، وتكونت العينة الضابطة من (٣٤) طالبا درست بالطريقة المعتادة ،والثانية تجريبية وتكونت من (٣٤) طالبا درست بنظرية المخططات العقلية، وأعد الباحث أدوات البحث المتمثلة في :دليل للمعلم ، ومقياس التنظيم الذاتي للتعلم ، واختبار الفهم العميق ، وقد أظهرت نتائج البحث أن استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس الفلسفة ذات فاعلية على تنمية أبعاد التنظيم الذاتي للتعلم ومهارات الفهم العميق لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

وهدفت دراسة شيماء محمود سليمان (٢٠١٩) تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية. تكونت عينة الدراسة من (ثمانية وستين) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهرى مركز فاقوس محافظة الشرقية في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٠هـ / ٢٠١٨م، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين : تجريبية بلغت (أربعة وثلاثين طالبة) درست باستخدام البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية، وضابطة بلغت (أربعة وثلاثين طالبة) درست بالطريقة العادية. كما تم استخدام اختبار التفكير الاستدلالي، واختبار فهم القضايا الفقهية المعاصرة أداتين للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فاعلية البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى مجموعة الدراسة محور الاهتمام، كما أظهرت أن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على نظيراتهن في المجموعة الضابطة في متوسط درجاتهن في التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار مهارات التفكير الاستدلالي واختبار فهم القضايا الفقهية المعاصرة، وذلك لصالح التطبيق البعدي، وأن هذا التفوق دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لجميع الفروض. وبناءً على ذلك توصي الدراسة الحالية: بضرورة توظيف نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم الشرعية بمختلف فروعها في المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تضمين القضايا الفقهية المعاصرة في محتوى منهج الفقه الذي تدرسه طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهرى

وهدفت دراسة شيماء محمود سليمان (٢٠١٩) التعرف على فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة

اختبار التفكير الاستدلالي ، واختبار فهم القضايا الفقهية المعاصرة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا الفقهية لدى مجموعة الدراسة محور الاهتمام ، كما أظهرت أن طالبات المجموعة التجريبية تفوقن على نظيرتهن فى المجموعة الضابطة فى متوسط درجات الطالبات فى التطبيقين القبلي والبعدي لكل من اختبار التفكير الاستدلالي واختبار فهم القضايا الفقهية المعاصرة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وهدفت دراسة منى المطيري (٢٠٢٣) استقصاء فاعلية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة ، والذكاء المنطومي فى الدراسات الإسلامية لدى طلاب الصف ثالث متوسط فى الرياض ، واعتمد البحث على المنهج الوصفي لإعداد البرنامج التدريسي فى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والذكاء المنطومي، وتكونت عينة البحث من (٧٨) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة فى مدينة الرياض ، وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريسي فى تنمية مهارات التفكير البصري والذكاء المنطومي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، وأظهرت النتائج أن حجم التأثير للبرنامج التدريبي كبير فى تنمية مهارات التفكير عالى الرتبة والذكاء المنطومي .

• الإحساس بالمشكلة :

تم الإحساس بالمشكلة من خلال الرجوع الى العديد من الدراسات السابقة ومنها :

« نتائج الدراسات السابقة : حيث أثبتت الدراسات السابقة وجود ضعف فى مهارات الكتابية الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ومن هذه الدراسات دراسة مروان محمد السمان (٢٠١٢) ، دراسة نور زهران (٢٠١٥) ؛ عبيد أحمد مطلق (٢٠١٩) ، منى محمد خليل (٢٠١٩) ، عزة على محمود (٢٠١٩) ، مروان على بابل (٢٠٢١) ، نبيلة بنت حسن وأخرون (٢٠٢١) ، أمانى بلال (٢٠٢١) ، محمود أحمد عبد الغفار (٢٠٢٢) ، جهاد محمود أحمد (٢٠٢٣) . ومن خلال العرض للدراسات السابقة، لم تجد الباحثة دراسة واحدة وظفت - فى ضوء اطلاعها برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

« الدراسة الاستكشافية : حيث قامت الباحثة بإعداد اختبار ٢ للوقوف على مستوى الطلاب فى كتابة الموضوعات التى تحتوى قضايا جدلية ، وقد تكون الاختبار من خمس موضوعات تحوى قضايا جدلية يختار الطالب منها قضية

^٢ ملحق (٢) اختبار مهارات الكتابة الإقناعية (الدراسة الاستكشافية)

ويكتب عنها مقالا اقناعيا، وقد تم التطبيق يوم ٢٠٢٣/١٢/١٠ على (40) طالبة بمدرسة الشهداء الثانوية بنات بإدارة الشهداء - محافظة المنوفية ، بهدف معرفة مدى توافر مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وجاءت نتائج الاختبار عن الأتى :

جدول (١) : المتوسطات والنسب المئوية لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الاول الثانوى (ن=٤٠)

م	المهارات الكتابية الإقناعية الفرعية	المتوسط	hgالدرجة العظمى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
1	عرض المقصود بالقضية محور الخلاف، وتفسرها بدقة ووضوح.	1.61	4	40	0.49
2	تبني موقفا محددا تجاه القضية المطروحة (الادعاء الرئيس).	1.02	4	26	0.15
3	طرح أفكارا مناسبة ترتبط بالقضية التي تختلف حولها وجهات النظر.	1.29	4	32	0.46
4	طرح بيانات ومعلومات صحيحة وغير مضللة للقارئ.	0.83	4	21	0.38
5	عرض الأفكار فى تسلسل وتتابع منطقي؛ بما يؤدي إلى إقناع القارئ.	1.02	4	26	0.16
6	تدعيم رأيك بالأدلة المناسبة.	1.29	4	32	0.46
7	تحديد الأراء المعارضة لرأيك بدقة.	0.85	4	21	0.42
8	تقديم الحجج التي تستند إليها المعارضة بوضوح	1.02	4	26	0.17
9	عرض المقصود بالقضية محور الخلاف، وتفسرها بدقة ووضوح.	1.29	4	32	0.46
10	تبني موقفا محددا تجاه القضية المطروحة (الادعاء الرئيس).	0.85	4	21	0.42
	الاجمالي	11.02	40	28%	1.17

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

◀ أن المتوسط الحسابي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانوى الثانوى "ككل" (١١.٠٢) ونسبة مئوية (٢٨ %) وهي نسبة منخفضة تشير إلى ضعف مستوى طلاب الصف الاول الثانوى على مهارات الكتابة الإقناعية

◀ كما اتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية للمهارات الكتابة الإقناعية الفرعية تراوحت بين (٢١ % - ٤٠ %) وهي نسب منخفضة تشير إلى ضعف مستوى طلاب الصف الثانى الثانوى على مهارات الكتابة الإقناعية الفرعية

كما قامت الباحثة بتطبيق استبيان ٣ درجة مراعاة معلمى اللغة العربية لمهارات الكتابة الإقناعية أثناء تدريسهم لمهارات الكتابة الإقناعية ، وقد تم تطبيق

^٢ ملحق (٣) استبيان درجة مراعاة معلمى اللغة العربية لمهارات الكتابة الإقناعية

الاستبيان على عشرين معلما من معلمى اللغة العربية ، وقد أسفرت نتائج تطبيق الاستبيان عن النتائج الآتية .

جدول (٣): المتوسطات والنسب المئوية لاستبيان درجة مراعاة معلمى اللغة العربية لمهارات الكتابة الإقناعية (ن=٢٠)

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة العظمى	المتوسط	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
3.22	40	20	7.90		اولا: مهارة تقديم الالاسس والبيانات التي تدعم الادعاء
1.59	63	5	3.15	1	
0.94	32	5	1.60	2	
1.08	34	5	1.70	3	
1.23	29	5	1.45	4	
1.41	42	5	2.10	5	ثانيا: مهارة عرض الأدلة والمبررات الداعمة للفكرة المحور الثانى
0.22	21	5	1.05	6	
1.14	30	5	1.50	7	
1.53	50	5	2.50	8	
1.14	30	5	1.50	9	ثالثا: مهارة تقويم الحجج ووجهات نظر الطرف الاخر ودحضها
1.59	46	5	2.30	10	
1.64	56	5	2.80	11	
1.14	30	5	1.50	12	
1.14	30	5	1.50	13	رابعا : مهارة الربط بين الادعاء والمبررات والمسوغات
0.31	22	5	1.10	14	
0.36	23	5	1.15	15	
1.25	35	5	1.75	16	
1.45	40	5	2.00	17	
1.46	37	5	1.85	18	
1.14	29	5	1.45	19	
1.66	53	5	2.65	20	
9.31	37	100	36.60	الاجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلى:

« أن المتوسط الحسابى لاستبيان المعلمون "ككل" (٣٦.٦٠) وينسبة مئوية (٣٧%)

وهي نسبة منخفضة تشير إلى ضعف مراعاة معلمى اللغة العربية لمهارات الكتابة الإقناعية فى أثناء التدريس

« كما اتضح من الجدول السابق أن النسب المئوية للمهارات الفرعية للكتابة الإقناعية تراوحت بين (٣٤% - ٤٠%) وهي نسب منخفضة تشير الى ضعف

مراعاة معلمى اللغة العربية لمهارات الكتابة الإقناعية فى أثناء التدريس

« الخبرة الشخصية للباحثة: حيث لاحظت الباحثة أثناء عملها كمشرفة على برامج التربية العملى فى مراحل التعليم العام بالمرحلة الإعدادية والثانوية وجود ضعف لدى الطلاب فى كتابة النص الإقناعي، وذلك نتيجة لعدم قدرتهم على التعبير عما فى أنفسهم من حاجات ومشاعر، وعدم تدريبهم على فهم وكتابة أنواع مختلفة ومتنوعة من النصوص الإقناعية ، كما قامت

الباحثة بتحليل اختبارات نهاية العام الدراسي للمرحلة الثانوية ولاحظت الأتي :

- ✓ اقتصرت موضوعات التعبير الوظيفي على (التلخيص - كتابة برقية - كتابة اعلان - كتابة لافتة - كتابة أسئلة فقرات - كتابة تقرير الخ)
- ✓ اقتصرت موضوعات التعبير الإبداعي على (كتابة قصة - موضوعات عن الوطن ، التعاون - البطالة - محو الامية - فضل قراءة القران الكريم ، البطالة - فضل الام الخ
- ✓ ندرة موضوعات الكتابة الإقناعية في الاختبارات النهائية

وتأسيسا على ما تقدم يمكن القول بوجود حاجة ماسة إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة من بحوث ودراسات اتضح لها أنه لم تجر أية دراسة علمية حتى الآن اهتمت ببحث أثر برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة الإقناعية، وقصور الطريقة المتبعة في تدريس الكتابة في تنمية هذه المهارات، ولهذا يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س: كيف يمكن استخدام برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀◀ س١: ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية؟
- ◀◀ س٢: ما أسس البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ◀◀ س٣: ما صورة البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ◀◀ س٤: ما فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

• أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال ما يأتي :

- ◀◀ إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية التي ينبغي تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- ◀◀ تحديد أسس البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية
- ◀◀ معرفة صورة البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ◀◀ معرفة فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• أهمية البحث

يتوقع أن يسهم هذا البحث فى ميدان تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وفى ميدان تنمية مهارات الكتابة الإقناعية بصفة خاصة، كما أنه من المنتظر أن يفيد كلاً من:

١- مصممي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية :

- ◀◀ يلفت هذا البحث أنظار معدي المناهج ومطوريهها إلى ضرورة الاهتمام بتحقيق أهداف الكتابة الإقناعية من خلال نظرية المخططات العقلية .
- ◀◀ تزويدهم بنموذج إجرائي للبرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية ، بحيث يمكن استخدامه لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية .
- ◀◀ يمكن الاستعانة بنتائج هذا البحث فى تطوير مناهج المرحلة الثانوية ، وذلك باطلاعهم على مهارات الكتابة الإقناعية الملائمة لتلاميذ المرحلة الثانوية .

٢- معلمي اللغة العربية :

- ◀◀ تطوير أداء المعلم التدريسي من خلال تزويدهم بمعلومات عن البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية والتي تساعدهم فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية .
- ◀◀ مساعدة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية فى تنفيذ دروس الكتابة الإقناعية وفقاً للبرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية .

٣- طلاب المرحلة الثانوية :

- ◀◀ يسهم هذا البحث فى تشخيص مهارات الكتابة الإقناعية، وتنميتها لديهم .
- ◀◀ يقدم للتلاميذ برنامج تدريسي قائم على إحدى النظريات الحديثة (نظرية المخططات العقلية) والذي يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم؛ لكونه يقوم على تغيير مناخ الحجرة التدريسي التقليدي المسبب للملل، ويقودهم إلى الشعور للرتابة والضيق ..

٤. الباحثين:

- ◀◀ يعد هذا البحث إضافة جديدة إلى البحوث التجريبية التي أجريت فى مجال مهارات الكتابة بصفة عامة، ومهارات الكتابة الإقناعية بصفة خاصة .
- ◀◀ يفتح هذا البحث آفاقاً جديدة أمام الباحثين فى مجال تعليم اللغة العربية بصفة عامة، ومجال التعبير الكتابي بصفة خاصة؛ لتصميم تجارب مماثلة على المتعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة .

« يأتي هذا البحث استجابةً للتوصيات، والاتجاهات العالمية التي تنادي بضرورة الاهتمام باستخدام نظريات حديثة في تدريس اللغة العربية بصفة عامة، والكتابة الإقناعية بصفة خاصة.

• أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة في الآتي :

« قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية. (من إعداد الباحثة)

« اختبار في مهارات الكتابة الإقناعية. (من إعداد الباحثة)

« دليل المعلم المعد وفقاً للبرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية (من إعداد الباحثة)

« اوراق عمل للطلاب في مهارات الكتابة الإقناعية. (من إعداد الباحثة)

• حدود البحث:

يُقصد بحدود البحث الحالي المساحة التي يشغلها البحث وتؤثر في نتائجه ولا تخرج تعميماتها عن نطاقه، ومن ثم يقتصر البحث الحالي على:

« الحدود الزمانية : تم تدريس البرنامج خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٣/٢/٢٥ إلى ٢٠٢٣/٤/٧، أي أنّ تدريس البرنامج قد استمر لمدة ست أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً

« الحدود المكانية : طبقت الباحثة أدوات البحث على مجموعة من طلاب المدرسة الثانوية القديمة بنات بإدارة شبين الكوم – محافظة المنوفية ، وذلك لقربها من محل عمل الباحثة

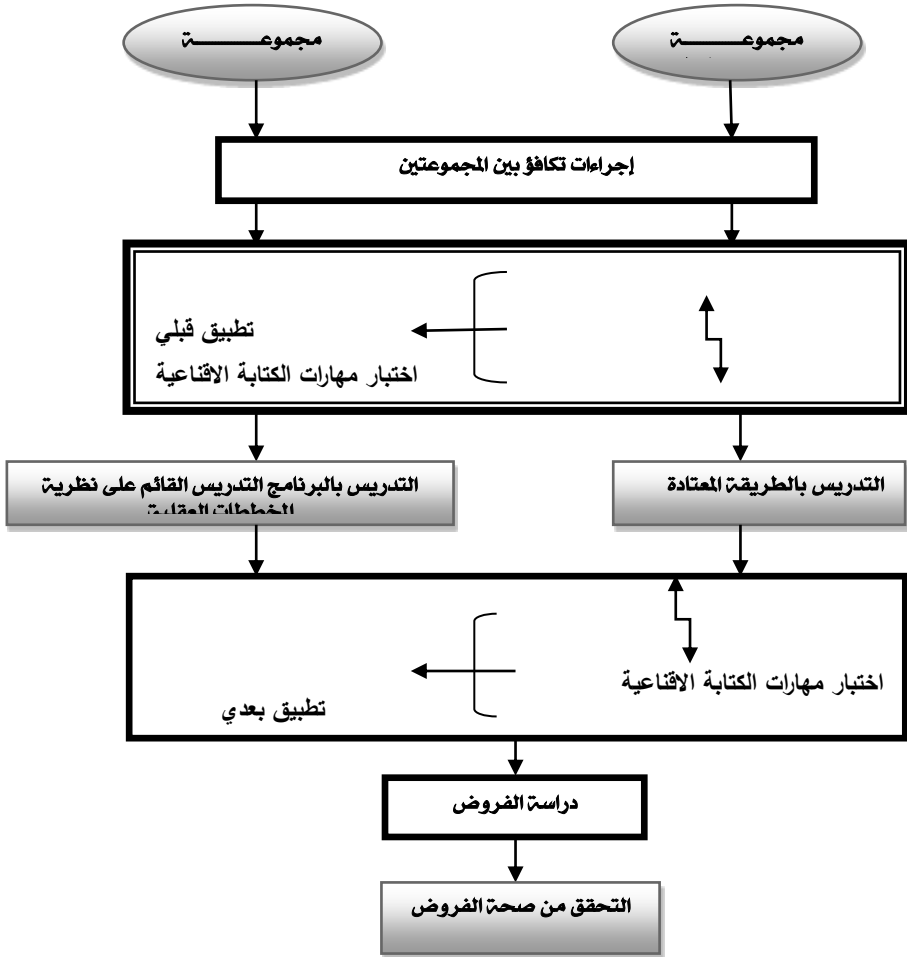
« الحدود الموضوعية : بعض مهارات الكتابة للإقناعية ؛ التي حظيت بنسبة اتفاق ٧٥% فأكثر بناء على اراء السادة المحكمين، لأنه يصعب تنمية جميع المهارات.

« الحدود البشرية : مجموعة من طلاب الصف الثاني الثانوي؛ وذلك لأن المتعلمين في هذا الصف يكونون قد اكتسبوا العديد من المهارات اللغوية والقدرات العقلية والمعرفية في المرحلة الإعدادية وأصبحوا أكثر إتقاناً لها، بما يمكنهم من ممارسة مهارات الكتابة الإقناعية

• تصميم البحث:

اعتمد البحث الحالي على التصميم شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعتين مثلت إحداهما المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير التجريبي (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية)، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لهذا المتغير، حيث تم التدريس لها بالطريقة المعتادة، ثم مقارنة نتائج المجموعتين من خلال البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً بما يسمى بالتصميم شبه التجريبي قبلي-

بعدي مع وجود مجموعة ضابطة Design، ويُمكن توضيحه في الشكل الآتي:



شكل (١): التصميم شبه التجريبي للبحث

• منهج البحث

استخدم في ضوء طبيعة البحث منهجان، هما:
 ◀ المنهج الوصفي التحليلي: وذلك فيما يتصل بمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث وهي نظرية المخططات العقلية – مهارات الكتابة الإقناعية .
 ◀ المنهج شبه التجريبي: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وسوف يتم الاستعانة بتصميم المجموعتين المستقلتين، حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة

• **فروض البحث :**

تم التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الإقناعية - ككل - وكل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية.
- ◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٥٪) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية - ككل - وكل مهارة على حدة لصالح التطبيق البعدي.

• **إجراءات البحث :**

للإجابة عن التساؤلات الخاصة بمشكلة الدراسة، والتحقق من فروضها، سارت الدراسة وفقاً للإجراءات الآتية :

- ◀ للإجابة عن السؤال الأول ونصه : ما مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية
- ◀ الاطلاع على الدراسات والأدبيات التربوية العربية والأجنبية المتعلقة بمهارات الكتابة الإقناعية
- ◀ اعداد استبانة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى
- ◀ عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ، للتأكد من صدقها ، ثم إجراء التعديلات فى ضوء آرائهم واقتراحاتهم .
- ◀ وضع قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى فى صورتها النهائية

وللإجابة عن السؤال الثانى ونصه : ما مدى تمكن طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الملائمة لهم ، قامت الباحثة بالآتى :

- ◀ بناء اختبار الكتابة الإقناعية فى ضوء القائمة السابقة، وعرضه على المحكمين وتعديله فى ضوء آرائهم
- ◀ وضع اختبار مهارات الكتابة الإقناعية فى صورته النهائية .
- ◀ تطبيق الاختبار استطلاعياً على غير مجموعة البحث، للتحقق من سهولته وصعوبته وثباته .
- ◀ تطبيق الاختبار قبلياً لتحديد المتوافر من مهارات الكتابة الإقناعية .

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما أسس البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية قامت الباحثة بالإجراءات السابقة:

- ◀ دراسة طبيعة طلاب المرحلة الثانوية
- ◀ دراسة المهارات اللغوية لهؤلاء التلاميذ.
- ◀ دراسة الدراسات والمراجع الأدبية التي تناولت نظرية المخططات العقلية ودراسة فلسفتها.

« دراسة الدراسات والأدبيات التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية لدى هؤلاء الطلاب .

وللاجابة عن السؤال الرابع ونصه : ما صورة البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية ، قامت الباحثة بالآتي :

« مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بنظرية المخططات العقلية
« تحديد الإجراءات التي سيتم اتباعها أثناء تدريس البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية
« إعداد دليل المعلم لاستخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية وعرضه على المحكمين.

وللاجابة عن السؤال الرابع ونصه : مفاعلية البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

« اختيار مجموعتين (تجريبية وضابطة)
« رصد نتائج التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية
« التدريس باستخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي للمجموعة التجريبية، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة العادية .
« رصد وتحليل نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ومعالجتها احصائيا وتفسيرها .
« تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل اليها .

• مصطلحات البحث :

١- نظرية المخططات العقلية :

عرفها (Ajideh، 2003,4) بأنها هي بنية عقلية افتراضية موجودة لدى الفرد لتمثيل المفاهيم العامة المخزنة في الذاكرة، إنها نوع من الإطار، أو الخطة الافتراضية أو البرنامج التي يتم تكوينها من خلال التجربة مع الناس والأشياء والأحداث في العالم .

عرفها مجدى عزيز(٢٠٠٤، ٨٥) بأنها منظمة تربط أجزاء المعرفة لتشكيل وحدة مفاهيم حديثة في تنظيم بنائي مناسب على أساس من العلاقات والتشابه اللغوي ، ويحدد المخطط الذويملكه المتعلم المحتوى المعرفي الذويمكن أن يتعلمه ويكون قادر على إكسابه .

ويمكن تعريفها إجرائيا في البحث الحالي بأنها مجموعة من الحزم المعلوماتية التي يكونها طالب الصف الثاني الثانوي في بنيته المعرفية والتي تمثل المعرفة

العامية حول الأحداث والكائنات والأشخاص والحالات فى موضوعات الكتابة الإقناعية، ربطها بالمعرفة السابقة فى بنيته المعرفية .

البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية

هو منظومة تعليمية شاملة يؤسس على منطلقات نظرية المخططات العقلية أو الأطر المعرفية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف الثانى الثانوى، ويتكون هذا البرنامج من أهداف ومحتوى وأساليب تقويم ويتم تدريب الطلاب على هذا البرنامج من خلال إستراتيجيات تنشيط المعرفة السابقة وتحليل السمات الدلالية، واستراتيجية kwl، والخريطة الذهنية .

٢-- الكتابة الإقناعية :

عرفها (حسن شحاته، ٢٠١٢، ١٨) بأنها نوع من أنواع الكتابة يعتمد على عرض ادعاء ما ، ثم تدعيم هذا الإدعاء جدليا من خلال توليد الأفكار التى تنشأ من خلال خبرات سابقة لدى الفرد تساعده على تحليل مكونات الموقف الذويتعرض له ؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب وعرض الآراء المضادة ودحضها بالأدلة والبراهين .

وعرفها (علاء الدين مسعودى، ٢٠١٧، ٤٢) بأنها استخدام الكاتب للرموز اللغوية المكتوبة (الكلمات، الجمل، والفقرة) لإقناع القارئ بوجهة نظره فى قضية ما مع تقدم الأدلة التى تؤكد رأيه، ونقد الآراء المعارضه له .

ويمكن تعريف الكتابة الإقناعية إجرائيا فى البحث الحالى بأنها : " نوع من الكتابة التى يتخذ فيها طالب الصف الثانى الثانوى موقفا معينا تجاه قضية معينة، ومحاولة إقناع القارئ به، وتعديل قناعاته السابقة تجاهها، وذلك من خلال عرض القضية الجدلية أو الإدعاء الرئيس وتبنى رأى ما وتدعيمه بالحجج والأدلة والأسباب والربط بين هذه الأدلة وتلك الادعاءات بالمبررات ودحض الإدعاءات المضادة ثم التوصل إلى نتيجة نهائية، ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذى تعده الباحثة للدراسة .

• الإطار النظري للبحث

- المحور الأول : نظرية المخططات العقلية (مفهومها - نشأتها - تطورها - أنواعها :
- مفهوم نظرية المخططات العقلية :

ويعرفها (مجدى عزيز، ٢٠٠٤، ٨٥) بأنها بنى منظمة تقوم بربط أجزاء المعرفة لتشكيل وحدة مفاهيمية جديدة فى تنظيم بنائى مناسب على أساس من العلاقات والتشابه اللغوى، ويحدد المخطط الذويمتلكه المتعلم المحتوى المعرفى الذى يمكن أن يتعلمه ويكون قادرا على اكتسابه

عرفها (عبد المحسن العقيلي، ٢٠٢٢، ٦٦) بأنها نظرية تعالج قضية المعرفة وكيفية تمثيلها وتنظيمها فى الذهن، ثم كيفية تأثير هذا التمثل فى تسهيل توظيف المفاهيم والمعارف والخبرات السابقة من أجل تطوير عملية الفهم .

ويمكن تعريفها اجرائيا في البحث الحالي: بأنها مجموعة من الحزم المعلوماتية التي يكونها طالب الصف الثانى الثانوى في بنيته المعرفية والتي تمثل المعرفة العامة حول الأحداث والكائنات والأشخاص -الحالات في موضوعات الكتابة الإقناعية، ربطها بالمعرفة السابقة في بنيته المعرفية

• نشأة نظرية المخططات العقلية وتطورها :

بدأ الاهتمام بنظرية معالجة مع أربعينات القرن الماضي ، حيث حاول علماء النفس فهم وتحليل عمل العمليات العقلية من ترميز وتخزين واسترجاع ، وقد ارتبط هذا الاتجاه بشكل كبير بتطور نظم الحاسوب ، الأمر الذودفع العديد من الباحثين الى الاتجاه نحو دراسة الأليات والخطوات التي تتم بها معالجة المعلومات وفق نظم تتسم بالتنظيم والتسلسل على غرار ما يحدث من معالجة للمعلومات في الحاسوب ، وقد انتهى ذلك بتطوير تصميمات كمبيوترية تشبه في طريقها عملها العقل البشري وما يتضمنه من عمليات معرفية (مهند محمد عبد الستار، ٢٠٠٦، ١٤١)

وقد أوضح (Board, 2018) أن الطبيب النفسي البريطاني السير فريدريك بارتليت (Frederic Bartlett هو أول من طرح فكرة نظرية المخططات العقلية (١٩٩٣) . وذلك عندما لاحظ في سياق إجراء سلسلة من الدراسات حول استدعاء القصص الشعبية الأميركية الأصلية أن العديد من عمليات الاستدعاء ليست دقيقة ، ولكنها تنطوى على استبدال المعلومات غير المألوفة مع شيء أكثر دراية ، كما تضمنت العديد من الاستنتاجات التي تجاوزت المعلومات الواردة في النص الأصلي ، ومن هذا اقترح بارتليت أن الناس لديهم مخططات عقلية تشكل لدى الفرد المعرفة العامة بالبيئة المحيطة ، ومن خلال المخططات فإن المعرفة القديمة تؤثر على المعلومات الجديدة .

ويعد بياجيه أحد العلماء الذين كان لعلمهم تأثير كبير على نظرية المخطط وتطوير المفهوم ، ووفقا لبياجيه فإن العقل قادر على التمرين الذهني ؛ لأن لديه القدرة على تصنيف المثيرات الواردة بشكل مناسب ، والمخطط هو الترتيبات المعرفية التي يحدث بها هذا التصنيف ، فمع تطور الأطفال والحصول على المزيد من المعلومات يكون من الضروري الحصول على بعض الطرق لتصنيف جميع المعلومات الجديدة ، وهذا ما يتم من خلال المخططات العقلية التي يتم بناءها خلال مراحل النمو المختلفة ، وقد أشار بياجيه إلى وجود ثلاث أليات معرفية يستخدمها الأطفال في تطوير أو اكتساب أو تصنيف أو تنظيم مخططاتهم أو هياكلهم المعرفية ، وهذه العمليات أو الأليات المعرفية هي الاستيعاب والتكيف ، والاتوازن (Aloqaill,2001,23-25)

وفي عام ١٩٩٣ جاء نونان Nunan وطرح فكرة أن المخطط العقلي يمثل نظرية لمعالجة اللغة ، والتي تشير إلى أن الخطاب يفسر على ضوء المعرفة الخلفية

للقارئ أو المستمع ، حيث أن المعرفة يتم تمثيلها في أنماط منظمة ذات صلة ، وهذه الأنماط هي التي شيدت من جميع تجاربنا السابقة ، وتمكننا من جعل التنبؤات حول الخبرة المستقبلية ، ثم لعب ريتشارد أندرسون Richard Anderson . - وهو عالم نفسي تربوي - دورا مهما في إدخال نظرية المخطط على المجتمع التعليمي ، حيث أشار إلى أن الرسم التخطيطي يوفر شكل من أشكال التمثيل المعرفية المعقدة وأن البناء للمرة الأولى يقدم وصفا مبدئيا لكيفية تأثير المعرفة القديمة على اكتساب المعرفة الجديدة ، كما تم تطبيق نظرية المخطط فورا لفهم عملية القراءة ، حيث تؤكد مقاربات النظرية المنطقية في القراءة أن القراءة تنطور على كل من المعلومات من أسفل إلى أعلى ، من الحروف المتصورة الواردة الى العين ، واستخدام المعرفة من أعلى إلى أسفل لبناء تمثيل ذومغزى لمحتوى النص .

وفي النصف الثنى من القرن العشرين بدأ علماء النفس التركيز أكثر على الإدراك البشري أكثر من السلوكيات؛ وذلك نتيجة لاستخدام أجهزة الكمبيوتر على نطاق واسع، بالإضافة إلى ظهور النظريات المفسرة لكيفية تخزين المعلومات واستخدامها في الدماغ ؛ حيث استندت العديد من نماذج الإدراك إلى حد كبير على كيفية عمل أجهزة الكمبيوتر، وفي السنوات الأربعة الماضية حول العلم المعرفي دراسته من هياكل المعرفة صغيرة النطاق ، مثل كلمات الترميز والمفاهيم البسيطة إلى دراسة هياكل المعرفة الواسعة النطاق وكيفية تفاعلها (pankin,2013,40)

• افتراضات نظرية المخططات العقلية :

تشير نظرية المخططات العقلية الى أنه كلما كات تابع الأحداث أكثر ثباتاً ، كلما كانت المعرفة المخططة منه أكثر قدرة على ضبط وتوجيه سرعة ودقة العمليات المعرفية الناتجة عنه، وكلما أمكن الخروج بتوقعات من حادثة معينة ، كما أسهمت هذه التوقعات في توجيه العمليات بالأسلوب المفاهيمي الصحيح ، وهذا يشير إلى أن المخططات العقلية تتكون على أساس ما يعيشه الفرد من خبرات منظمة في البيئة مثل أشياء مع بعضها أو تعاقب أصوات معينة وراء بعضها البعض ، وبالتالي تلعب المخططات العقلية دورا هاما بين مالدى الفرد من معرفة وما يتعرض له من معلومات .

وقد أوضح Jonson أن الأفراد لديهم خرائط معرفية من خلالها يتم تمثيل البيئة المحيطة بهم ، وأن فاعلية الأداء وجودة العمل والسلوك ضمن هذه البيئة إنما يأتي من وجود مخططات مكانية للمنازل والشوارع ومختلف الأماكن الأخرى ، وبالتالي فإن دراسة أهمية ودور عمليات معالجة المعلومات في بناء أنظمة سلوكية ومنظمة يرتبط بالبحث في الكيفية التي يتمثل بها الأفراد ببيئاتهم المختلفة ، وأيضا طبيعة المعلومات والخبرات التي يستخدمونها في إدارة هذه

المعرفة ، ودور الذاكرة فى ترميز وتشفير المعلّومات ودمجها فى مخططات وهايكل عقلية (مهند محمد عبد الستار، ٢٠٠٦، ١٣٢)

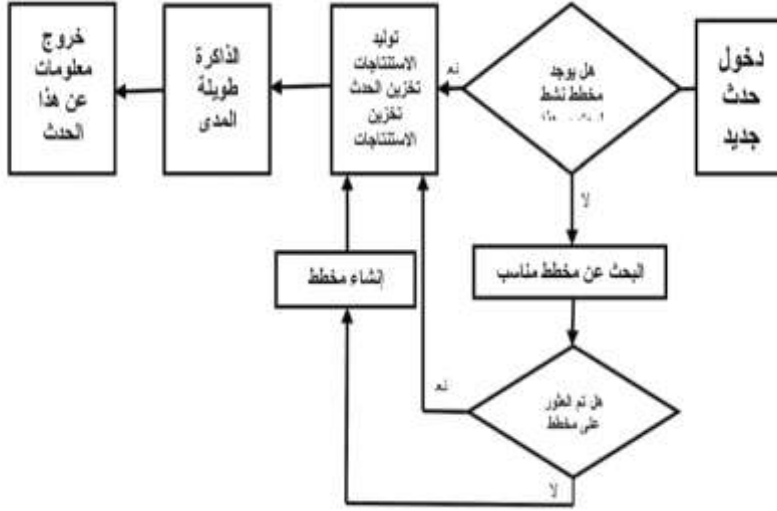
وبصفة عامة فقد أكدت العديد من الأدبيات النظرية أن نظرية المخططات العقلية تقوم على مجموعة من الافتراضات الأساسية ، وهى كالتالى stemberg (2003,247).

- ◀ الأفراد لديهم معلومات سابقة مخزنة فى الذاكرة بعيدة المدى ، يمكن استدعائها لفهم وتفسير الأحداث الحالية
- ◀ المعلومات والأفكار المركزية والمهمة يتم تذكرها بسهولة من المعلومات والأفكار الثانوية وغير المهمة .
- ◀ يتم دمج المعلومات الجديدة المكتسبة فى المخططات العقلية الموجودة سلفا فى الذاكرة حسب طبيعة وصورة كل مخطط .
- ◀ المخططات العقلية تتطور عبر الزمن من خلال التفاعل مع المعلومات والأحداث الجديدة .
- ◀ المعلومات المشفرة يتم انتقائها وفقا للمخطط العقلي الموجود لدى الفرد .

• أنماط المخططات العقلية :

- ◀ وقد حدد ECCLES, 2005, 11-13 أربعة أنواع من المعرفة داخل المخططات العقلية ، وهذه الأنواع هى :
- ◀ المعرفة الأولية : وهى تمثل الاستجابة المبدئية التى يعطيها الفرد عند التعرض لمجموعة من المشيرات ، فمثلا عند بداية حل مشكلة معينة يتم استدعاء عدد كبير من المخططات العقلية بعضها يرتبط بطبيعة المشكلة والبعض الآخر لا يرتبط بهذا الحل .
- ◀ المعرفة التفصيلية : ويتم استخدام هذه المعرفة للحد من عدد المخططات التى يتم استدعائها فى المعرفة الأولية ، حيث تتم مقارنة التجارب والمعارف السابقة فى ضوء الوضع الحالي ، ويهدف نظام المعرفة التفصيلية إلى انشاء مخطط واحد يمكن استخدامه لحل المشكلة المطروحة .
- ◀ المعرفة المخططة المنظمة : فبمجرد اختيار مخطط مناسب يتم الانتقال إلى المعرفة المنظمة والتى تتضمن معلومات ومعارف وخبرات يمكن استخدامها لإجراء افتراضات ، ووضع الأهداف ، وتقييم مدى التقدم ، فهذا النوع يستخدم المعرفة لتوليد خطة عمل للرد بشكل مناسب على المشيرات التى يتعرض لها الفرد فى البيئة .
- ◀ المعرفة الإجرائية التطبيقية : وهذه المعرفة توفر للفرد سلسلة من الإجراءات المطلوبة لتحقيق أهداف المعرفة التخطيطية ؛ حيث يمكن أن تنطوى المعرفة التطبيقية على التناسق الحركى والاتصال ، والحصول على الوسائل المادية الى غير ذلك من وسائل ، والتى من شأنها العمل على تنفيذ أهداف المعرفة المخططة على أرض الواقع .

• العمليات المعرفية التي توضح كيفية بناء المفهوم في ظل نظرية المخططات العقلية :
يتم بناء المفهوم وفقا لمجموعة من الخطوات يمكن توضيحها من خلال الشكل
الآتي :



شكل (٢) بناء المفهوم في ظل نظرية المخططات العقلية (Mei pan, 2005)

• أهم الفروق بين التعليم التقليدي والتعلم القائم على نظرية المخططات العقلية
توجد العديد من الفروق والاختلافات بين التعليم التقليدي والتعلم القائم
على المخططات العقلية نوضحها في الشكل الآتي

جدول (٣): الفروق بين التعليم التقليدي والتعلم القائم على نظرية المخططات العقلية

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم القائم على نظرية المخططات
دور المعلم	المعلم ناقل للمعلومات وملقن للطلاب .	المعلم متعدد الجوانب فهو عنصر محفز وموجه ومصدر للخبرة الرجعية لطلابه .
الأهداف	لا تحدد الأهداف عادة في صورة نتائج سلوكية للتعلم .	تحدد الأهداف في صورة نتائج سلوكية للتعلم توضح أنواع التعلم والأداءات التي يجب أن يحققها الطالب والمهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها .
المواد التعليمية	الكتاب المدرسي هو المادة التعليمية الأساسية ويتم اختيار المواد التعليمية الأخرى أولاً ثم تصميم الاختبارات لكي تلائم هذه المواد ، ولا يتم تحديد نتائج التعلم المرجوة المرتبطة بهذه المواد .	تحدد الأهداف أولاً ، ثم تصمم الاختبارات لتقيس تحقيق الطلاب لهذه الأهداف ، ثم يتم اختيار المواد التعليمية التي تساعد الطلاب على تحقيق الأهداف .
معدل التعلم	يفرض على كل الطلاب دراسة المقرر كله بالمعدل نفسه ويبدأ كل الطلاب في الوقت نفسه وينتهون في الوقت نفسه أيضاً من المقرر .	يستطيع بعض الطلاب التقدم في الدراسة حسب معدل التعلم ولهم حرية تخطي بعض الأجزاء السهلة بالنسبة لهم طالما اتقنوا التعلم (تحقيق الأهداف) .
إستراتيجيات التعليم والتعلم	لا تزيد الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة عن واحدة أو اثنتين تمثلت في المحاضرة والواجبات الكتابية .	تتعدد الاستراتيجيات المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى مستوى التعلم للإتقان .
تنظيم اليوم	ينظم اليوم الدراسي في شكل حصص ثابتة	ينظم اليوم الدراسي في صورة فقرات (كتل زمنية)

الدراسي	بتوقيعات ثابتة .	مع وجود مرونة في الاختيار، وتوقيتات الفقرات .
مصادر التعلم	تستخدم الوسائل التعليمية التقليدية المألوفة مثل الكتاب والشرائح الشفافة والأفلام ، وللمعلم أن يختار منها ما يفضل ويراه مناسباً . وغالباً ما تكون مواد مطبوعة .	يتم إعداد وسائل تعليمية مرتبطة بالأهداف ونشاط التعليم والتعلم في الوحدة ، وعادة تشمل على وسائل تعليمية متعددة الأنماط للتعلم ويتاح للطالب فرص اختيار ما يساعده على إتقان التعلم وتحقيق الأهداف
دور الطالب	الطالب سلبى ، وذلك من خلال الاستماع فقط للمعلم أو القراءة في الكتاب المقرر .	الطالب مشارك نشط في العملية التعليمية عن طريق العمل والبحث والتفكير والتشاور والتعاون مع الأقران وتناول الأدوات والوسائل التعليمية وما إلى ذلك .
الوقت	الوقت محدد لكل موضوع دراسي لجميع الطلاب . وعلى جميع الطلاب حضور الدروس في الأوقات والأماكن المحددة لها .	يستطيع الطلاب الحصول على الوقت الذي يكفي كل واحد منهم لإتقان الموضوع المتعلم .
الأماكن	ثابتة وغالباً لا تتغير طوال العام الدراسي . سواء كان الأثاث أم الطلاب أو السبورة .	من الممكن تغيير الأماكن حسب الاستراتيجيات المستخدمة مما يساعد الطلاب على التفاعل وإتقان التعلم .
إدارة بيئة التعلم	المعلم يتحكم في ضبط وإدارة الفصل فهو الذي يضع القواعد ويلزم الطلاب باتباعها .	الطلاب يشاركون في تحديد قواعد ضبط وإدارة الفصل ، وفي تنفيذها .

• المحور الثاني : الكتابة الإقناعية (مفهومها - مهاراتها - أسس تنميتها) :

• مفهوم الكتابة الإقناعية

عرفها (أحمد حجاج ، ٢٠٠١ ، ٦٠) بأنها قدرة المتعلم على معالجة إحدى القضايا الجدلية كتابية ، وذلك بتبني رأى ما ، ثم تقديم الأدلة التى تدعم الرأى ، والربط بين الأدلة والرأى فيما يسمى المبررات والمسوغات ، ثم تقديم تفاصيل الرأى وعناصره ، وتقديم الرأى المخالف أو المضاد ، وأخيراً تفضيده ودحضه بالأدلة والبراهين .

عرف تسي (Tsai ، ٢٠٠٦ ، ١٧) الكتابة الإقناعية بأنها "عملية يقوم فيها الكاتب بمعالجة رأى أو فكرة خلافية يحاول فيها الكاتب التأثير على قناعة الشخص تجاه تلك الفكرة، وتغيير رأيه كلياً أو جزئياً من خلال عرض الأسباب والحقائق التي تدعم الفكرة، وتقديم الحجج المضادة المحتملة، مع الأخذ في الحسبان ضرورة دحض هذه الحجج"

وعرفها (Whitfield ، 2010 ، 3) ، بأنها نوع من الكتابة يتم تقديمه بغرض عرض وجهة نظر لصالح أو ضد موضوع معين والهدف النهائي من وراء هذا النوع هي محاولة إقناع القارئ بأن يتفق مع رأى الكاتب ، ويعتمد الكاتب هنا على إبداء أسباب وأمثلة لدعم وجهة نظر .

عرفها (مروان السمان ، ٢٠١٢ ، ٣٧) " تلك الكتابة التي يقوم فيها المتعلم بمعالجة إحدى القضايا الجدلية من خلال التفاعل والتكامل بين محتوى موضوع القضية وبنيتها التنظيمية، وذلك بتبني رأى ما، وتقديم الأدلة التي تدعمه والربط بين الرأى والأدلة؛ وذلك لتكوين الحجة الشخصية، ثم تقديم تفاصيل الرأى، وتقديم الرأى المخالف أو المضاد، وتفضيده ودحضه بالأدلة والبراهين .

وعرفها (بريكيث ، ٢٠١٩ ، ٢٤) ، بأنها نوع من الكتابة التى يعتمد عليها الطلاب فى التعامل مع القضايا الجدلية ، من خلال تقديم الحجج والبراهين التى تسهم

في تدعيم كتاباتهم الإقناعية ودحضها ، وذلك من خلال ترتيب وتظيم الكتابة فيه .

بالنظر إلى التعريفات السابقة نظرة تحليلية دقيقة يتضح ما يلي:

« تعدد رؤى التربويين حول مفهوم الكتابة الإقناعية؛ فمنهم من اقتصر في تعريفه على تقديم الكاتب لوجهة نظره (الرأي) التي يريد إقناع القارئ بها وإثبات أنها صحيحة، ومنهم من اقتصر تعريفه على تقديم الكاتب وجهة النظر التي لا يريد إقناع القارئ بها (الرأي الآخر) وإثبات أنها غير صحيحة، وهناك من جمع بين تقديم الكاتب وجهة نظره وتدعيمها بالأدلة التي تؤكد صحتها، ووجهات النظر الأخرى وتفنيدها بما يؤكد وجهة نظره. وبعد النوع الثالث من أفضل التعريفات؛ لأن إقناع الفرد بأن يسلك سلوكا ما أو يبتعد عنه لا يحقق جدواه إلا إذا عرف المساوي المحتملة للرأي الآخر.

« الكتابة الإقناعية تتضمن عمليتين رئيسيتين؛ هما:

- ✓ الإقناع وذلك من خلال الاستعانة عند الكتابة بمجموعة من الحجج التي يستدل منها الفرد على صحة الرأي أو الادعاء الذي يتبناه الكاتب.
- ✓ التفنيد: وهي عملية يتم بموجبها عند الكتابة إثبات أن صحة حجج الطرف الآخر أو النتيجة المترتبة عليها، أو المستمدة منها زائفة، أو خطأ أو ذات قيمة مشكوك فيها.

ويمكن تعريف الكتابة الإقناعية اجرائيا في البحث الحالي بانها: " نوع من الكتابة التي التي يتخذ فيها طالب الصف الثاني الثانوى موقفا معينا تجاه قضية معينة، ومحاولة إقناع القارئ به، وتعديل قناعاته السابقة تجاهها، وذلك من خلال عرض القضية الجدلية أو الادعاء الرئيس وتبنى رأى ما وتدعيمه بالحجج والأدلة والأسباب والربط بين هذه الأدلة وتلك الادعاءات بالمبررات ودحض الادعاءات المضادة ثم التوصل إلى نتيجة نهائية، ويمكن قياس ذلك من خلال الاختبار الذوتعهده الباحثة للدراسة .

• خصائص الكتابة الإقناعية:

تتميز الكتابة الإقناعية بالعديد من الخصائص ومنها :

« تنطوي على العديد من العمليات الفكرية المتفاعلة، والتي يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر وإخضاعه لفكرة أو رأى ما من خلال تبني كل طرف لادعاء ما، ثم تقديم الأسس والبيانات التي تدعم الادعاء، ثم الربط بين الادعاء والبيانات بالمبررات أو المسوغات، وبعد ذلك تقديم آراء الطرف الآخر ودحضها بالأدلة والبراهين.

« تتطلب تقديم أسباب متعددة للفكرة أو وجهة النظر، وتقييمها، والاستشهاد بحقائق علمية وإحصاءات وأقوال مأثورة.

« تسلسل الحقائق وتوضيح القيم والمواقف وأهداف الجمهور له أهمية كبيرة عند بناء الحجة.

« تساعدهم على تقديم الأدلة التي تؤيد موقفا معينا بشكل منطقي، بما يؤهلهم لأن يكونوا قادة رأى في مجتمعاتهم؛ فهي تعد بذلك مفتاح من مفاتيح الاتصال الفعلي بالآخرين، كما أنها إحدى وسائل التأثير في الأفراد.

« من الممكن أن تغير فكرا؛ لأنها تستخدم المنطق والعقل لإظهار أن فكرة ما هي الأكثر شيوعية من غيرها.

« عملية معقدة تنطوي على العديد من العمليات الفكرية.

« تفسير وفق نظام محدد من عرض إدعاء ما، ثم عرض الأدلة والبراهين ثم بيان العلاقات المنطقية التي تربط بين الادعاء والأدلة، وأخيرا التعرف على آراء الطرف الآخر وتفنيدها بحجج منطقية.

« كل عملية تعتمد على ما قبلها، كما تمثل تلك العمليات تحديا معرفياً للكاتب، وتتطلب منه امتلاك حس توقعي لوجهات نظر الآخرين وتطوير النص بشكل منطقي ومنظم.

« تعتمد على عمليات التفكير المنطقية المختلفة المتمثلة في الاستقراء والاستنباط، والاستدلال، والتحليل والاستنتاج، ودعم ملموس للحقائق المذكورة. (Sanczyk, 2010, p2)، (ولاء عبد الجواد، ٢٠١٤، ١٠٥)، (نورا زهران، ٢٠١٥، ٣١)

• أهداف تعليم الكتابة الإقناعية في المرحلة الثانوية :

يحتاج طلاب المرحلة الثانوية إلى إتقان مهارات الكتابة الإقناعية ؛ ليستطيعوا مناقشة القضايا الجدلية التي تعترض حياتهم وتحديدًا بدقة، وتكوين حجج منطقية، وقبول الآخر وجهة النظر المختلفة، وإقناعه برأيه وفكرته حول القضية المحددة، ومن ثم فهي طريق النجاح في المستقبل ، ومن أهدافها :

• أولا تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية . وهذا الهدف يتضمن :

« أن يعتاد الطلاب الكتابة الصحيحة ، وهذا التعود يساعد في تعليم متن اللغة وقواعدها ؛ حيث يستخدم الطالب ألفاظا للدلالة على المعانى المتنوعة التي ترد أثناء الكتابة، فتزيد معرفة الطالب بمتن اللغة ، ولأن الكتابة الإقناعية تستدعى أيضا صوغ الكلام في عبارة صحيحة نراهم يتمرنون على اتباع قواعد اللغة تدريجيا .

« أن ينتقى الألفاظ المناسبة للمعاني ، وكذلك التراكيب والتعبيرات ويزود بها ، لأنه سيحتاج إليها في حياته اللغوية

« أن يطبق ما تعلمه من قواعد النحو والإملاء في كتاباته ومقالاته الإقناعية .

• ثانيا المهارات العقلية ، وهذا الهدف يتضمن :

« أن يبني هيكلًا منظمًا للحجة .

« أن يتعود على التفكير المنطقي والناقد في التعامل مع القضايا الأخلاقية
 « أن يتعود على الاستقلال في الفكر، ويدرب على العمق في فهم الأحداث،
 واستنباط المعاني، وعلى الدقة في تصوير الأشياء .
 « أن يحلل الأدلة والبراهين وكافة المعلومات في المجالات الأكاديمية المختلفة
 وفي الحياة العامة
 « أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجعة المواقف الكتابية
 الطارئة

• ثالثاً : المهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . وهذا الهدف يتضمن :

« أن يحترم وجهات النظر الأخرى، ويتقبلها بصدق رحب للوصول إلى الحكم
 السليم

« أن يتعود على استخدام المهارات التعاونية، وتعريف روح التواصل .
 « أن يتعود على النقاش والحوار الجدلي الجماعي حول مجموعة من القضايا
 ومشكلات المجتمع .

« أن يتعود على الروح التشاركية وقبول النقد
 « وفي ضوء مات سبق يمكن استخلاص الأسس التالية لتدريس الكتابة
 الإقناعية في المرحلة الثانوية، وهي :

« تدريب الطلاب على اكتساب التفكير المنطقي والتعرف على عملية الاستقراء
 والاستنباط والتحليل والاستنتاج من خلال تدريس الكتابة الإقناعية وإتقان
 مهاراتها .

« تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتأكيد روح التواصل، والعمل الجماعي
 لإثبات الحقائق وتحري الصدق، والوصول لحلول قضايا المجتمع ومشكلاته .

« تدريب الطلاب على المهارات اللغوية التي تستخدم في مراحل الكتابة
 الإقناعية . (عقيلي محمد محمد وآخرون، ٢٠٠٣، ٦٠ -٦٢)

• أهمية الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية :

تتلخص أهمية الكتابة الإقناعية في تحقيق الأتي :

« تعليم الطلبة كيف يفكرون وتدريبهم على هذا التفكير من أجل إعدادهم
 للمستقبل وليصبحوا قادرين على إقناع الآخرين بأفكارهم وقادرين على
 المجادلة بالحجة والبرهان وبيان وجهة نظرهم بوضوح وتقنييد وجهة النظر
 المخالفة.

« أصبحت المقالات والوثائق الإقناعية من ضروريات الاتصال الكتابي في الوقت
 الحالي ومن أساسيات التواصل القائم على الكتابة.

« إذا كانت الكتابة الإقناعية مهمة في الحياة العامة وفي المجتمع الديمقراطي
 فهي أكثر أهمية في المجتمع المدرسي ولطلبة الثانوية ولقد وصل هؤلاء الطلبة
 من النضج واكتمال الشخصية إلى الحد الذي يمكنهم من القدرة على
 التفكير المنطقي والنقد والإبداع ومن القدرة على صياغة آرائهم وتنظيمها .

« تعرف القضايا والمشكلات المهمة في مجتمعهم والإلمام بالأفكار والآراء المتباينة والمتناقضة في كثير من الأحيان وعرض أفكارهم والتعبير عنها بحرية ومسؤولية ومناقشة أفكارهم ومعتقداتهم مع الآخرين ليشاركوهم فيها والدفاع عن قضاياهم ووجهات نظرهم بصورة منطقية وتوليد الحجج والأدلة المقنعة وأخذ أدوار فعالة في الحياة السياسية والاجتماعية

« الكتابة الإقناعية مهمة في الحياة المدرسية، فهي تمكن الطالب من التعبير عن حصيلته العلمية بصورة مقنعة.

« تمكن الكتابة الإقناعية الإنسان من التعبير عن مواقفه واتجاهاته خارج نطاق المدرسة.. (Nippold, 2000, 7)، (أحمد أبو حجاج، ٢٠٠١، ٣٧ - ٣٨). (Nippold & et al., 2005)، (حسن شحاته، ٢٠١٠، ١٣٤ - ١٤٢)،

وقد أشار (حسن شحاته، ٢٠١٢، ص ٢١) إلى أن مبررات العناية بالكتابة الإقناعية، وضرورة الاهتمام بتنمية مهاراتها تتلخص في :

« تمكن الفرد من التعبير عن ذاته والدفاع عن وجهة نظره وتعديلها على نحو يجعلها أكثر وضوحاً واتساقاً، وفهم الأمور بصورة أفضل مما ييسر عليه اتخاذ قرارات أكثر دقة، فهي عملية أساسية في الديمقراطيات المعاصرة التي يفترض أن الاختلاف حول قضايا المجتمع المختلفة من ملامحها البارزة، فهي تستخدم في القضايا السياسية والإنسانية التي تسيطر عليها الازدواجية في الرأي؛ كما يجعل هناك حاجة ماسة لأن يكون لكل فرد آراؤه وأسبابه التي تدعم القضية.

« وسيلة للتعلم واكتساب المعارف، فالفرد يتعلم من خلال الحجاج معلومات جديدة من الكاتب حول جوانب معينة من القضايا المطروحة، فهو يعرف المزيد من الاعتراضات على وجهات النظر الأخرى والأدلة التي تدعم الوجهة البديلة، ويتعلم كيف يكون حججاً جديدة باستخدام المعلومات المتاحة.

« تقوى الروح النقدية بين الأفراد بما تنطوي عليه من تدريب على المنطق والاستدلال، وبالتالي تقلل من احتمال أن تضللهم الاستدلالات الزائفة التي يتعرضون لها بلا انقطاع في شتى المجالات.

« تعد واحدة من العناصر الأساسية للتعليم والثقافية؛ فهي مفتاح الاتصال الفعلي بالآخرين، كما أنها تساعد الأفراد على العمل الإيجابي وهم يقومون بفرز الآراء، وتنظيم الأفكار واستخلاص النتائج.

ولأهمية الكتابة الإقناعية فقد اهتمت بها العديد من الدراسات ومنها واستهدفت دراسة رائدة خالد خميس (٢٠١٧) بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وتمثلت عينة البحث في (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة محمد فريد، وتطلب ذلك إعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة

التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لصالح القياس البعدى عند مستوى دلالة (١٪) .

وهدفت دراسة هدى خليل (٢٠١٩) واستهدفت تعرف فاعلية المدخل التفاعلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وقد تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ناصر الإعدادية بإدارة سوهاج، وقد بلغ عدد تلاميذ العينة التى تم تطبيق البحث عليها (٤٠) تلميذة وزعت إلى مجموعتين تجريبية درست بالمدخل التفاعلى، وضابطة درست بالطريقة التقليدية، وتم إعداد قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات الكتابة الإقناعية، وبناء دليل للمعلم وفق المدخل التفاعلى، وبعد تطبيق الاختبار توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها فاعلية المدخل التفاعلى فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التى درست بالطريقة التقليدية وبين المجموعة التى درست بالمدخل التفاعلى وذلك لصالح المجموعة التى درست بالمدخل التفاعلى .

وهدفت دراسة أمانى (٢٠٢١) تعرف مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وبناء برنامج لتنميتها، والتعرف على مظاهر قلق الكتابة عند تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، وأعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية، وقائمة بمظاهر قلق الكتابة، واختبار مهارات الكتابة الإقناعية ومقياس قلق الكتابة، والبرنامج المقترح، وتكونت مجموعة البحث من ٦٠ تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

واستهدفت دراسة جهاد محمود عبد الغفار (٢٠٢٣) تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الأول الثانوى باستخدام برنامج إثرائى مقترح قائم على نظرية المعنى، ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية واختبار مهارات الكتابة الإقناعية، والبرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية المعنى متضمنا دليل المعلم وكتيب وأنشطة الطالب، وقد طبق البحث على عينة مكونة من (٣٩) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد محمد فاروق، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى فى اختبار مهارات الكتابة الإقناعية ولكل مهارة من مهاراته لصالح التطبيق البعدى، كما أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية المعنى فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الصف الأول الثانوى .

• مهارات الكتابة الإقناعية:

قسمت الدراسات السابقة مهارات الكتابة الإقناعية إلى العديد من التقسيمات فقسمها (Sayed, 2010: 65) إلى:

« مهارات خاصة بالقضية أو الإدعاء : وتتمثل في تحديد الكاتب موقف واضح من القضية أو الادعاء، وشرحه السبب في ذلك بما يجعل الموضوع قابلاً للمناقشة والجدل.

« مهارات خاصة بالأسباب التي تدعم وتوضح موقفه وتتمثل في تقديم الكاتب أسباب واضحة، وكافية وقوية تدعم موقفه أو ادعائه.

« مهارات خاصة بتقديم وجهات النظر المعارضة للموقف أو الإدعاء: وتتمثل في توقع الكاتب وجهات النظر المعارضة لموقفه أو ادعائه، وتقديمها بصورة توضح أسباب عدم اتفائه معها، ويكون له موقف محدد منها.

« مهارات خاصة بتنظيم النص المكتوب: وتتمثل في تنظيم الكاتب للموضوع تنظيمًا جيدًا بما يجعله مقنعًا؛ وذلك عن طريق عرض مقدمة قوية تدعم موقفه أو ادعائه، وتدعيم الادعاء بالمعلومات من خلال تنسيق الفقرات والتوصل في النهاية إلى استنتاج واضح يؤكد موقفه.

« مهارات خاصة بالقواعد الكتابية : وتتمثل في قلة وجود الأخطاء النحوية والإملائية، واستخدام علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا، وكذلك استخدام جمل متنوعة تعبر عن الحجاج، وصياغتها صياغة صحيحة، واستخدام الكلمات داخل الجمل في موضعها الصحيح وبالمعنى المراد التعبير عنه.

وصنفت (داليا يوسف، ٢٠١٠، ٢٤٧) مهارات الكتابة الإقناعية، كما يأتي :

« مهارات خاصة بالقضية الجدلية، وتتضمن: (تحديد القضية الجدلية بدقة ووضوح - عرض الإدعاءات في القضية الجدلية - تدعيم الإدعاءات بالبيانات والمعلومات اللازمة - عرض المبررات التي تربط بين الإدعاءات والبيانات - تحديد الافتراضات أو القضايا الفرعية المرتبطة بالإدعاء الرئيس - تحديد الإدعاءات المضادة - دحض الإدعاءات المضادة).

« مهارات خاصة بسياق الموقف الجدلي، وتتضمن (اختيار الألفاظ والجمل الملائمة للموضوع - تحديد أنواع التراكيب الملائمة للموضوع - استخدام علامات الترقيم - مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في الكتابة).

« مهارات خاصة بالادعاءات والأدلة والبراهين، وتتضمن: (تحديد الأدلة والبراهين المناسبة - الحكم على مدى صحة الادعاءات والأدلة - التوصل إلى نتيجة نهائية).

وصنف (مروان السمان، ٢٠١٢، ٤٠). مهارات الكتابة الإقناعية إلى ثلاث مهارات رئيسة كما يأتي :

◀ مهارات خاصة بالرأي والبيانات والمبررات وتتمثل فيما يأتي :

- ✓ تحديد الإدعاء الرئيس.
- ✓ تحديد المعلومات والمعارف المتصلة بالإدعاء
- ✓ تنظيم المعلومات والبيانات المتصلة بالإدعاء .
- ✓ الربط بين البيانات بعضها البعض وبينها وبين الرأي.
- ✓ تحديد الأسباب الكامنة وراء الرأي أو الإدعاء .
- ✓ استخدام المعلومات والبيانات في دعم الأسباب بالأدلة المنطقية. تقييم الأسباب ومراجعتها .
- ✓ تنظيم عرض الأسباب، والتعبير عنها بالألفاظ وجمل معبرة.
- ◀ مهارات خاصة ببناء وصياغة الحجة الشخصية وتتمثل فيما يلي:
- ✓ ربط المعلومات الموجودة بالبنية المعرفية للقضية أو المشكلة.
- ✓ تحديد الأسس التي تبني عليها الحجة.
- ✓ توليد أكبر عدد من الأسانيد التي تدعم الحجة.
- ✓ اختيار أنسب الحجج وأقواها.
- ✓ اختيار الأساليب وكلمات مناسبة للموقف.
- ✓ توليد عدد من الأفكار في التعبير عن الحجة.
- ◀ مهارات خاصة بتعرف الآراء المضادة وحجج الطرف الآخر وإبطالها وتتمثل فيما يلي:

- ✓ تحديد آراء الآخرين المضادة أو المخالفة.
 - ✓ عرض الآراء المضادة أو المخالفة.
 - ✓ تنفيذ الآراء المضادة.
 - ✓ تحديد مصداقية مصدر المعلومات في حجة الطرف الآخر.
 - ✓ تعرف المغالطات في حجة الطرف الآخر.
 - ✓ التوصل إلى حكم حول صحة أو خطأ حجة الطرف الآخر.
 - ✓ تقديم أسباب لدحض حجج الطرف الآخر.
- وقسمت (نورا زهران، ٢٠١٥، ٢٩٩ - ٢٩٨) مهارات الكتابة الإقناعية إلى:

- ◀ مهارات مرتبطة بالجانب الفكري الإقناعي، وتتمثل في :
- ✓ عرض المقصود بالقضية محور الخلاف، وتفسرها بدقة ووضوح.
- ✓ تبني موقفاً محدداً تجاه القضية المطروحة (الإدعاء الرئيس).
- ✓ طرح أفكاراً مناسبة ترتبط بالقضية التي تختلف حولها وجهات النظر.
- ✓ طرح بيانات ومعلومات صحيحة وغير مضللة للقارئ .
- ✓ عرض الأفكار في تسلسل وتتابع منطقي ؛ بما يؤدي إلى إقناع القارئ .
- ✓ تدعيم رأيك بالحجج والأدلة المناسبة .
- ✓ تحديد الآراء المعارضة لرأيك بدقة .

- ✓ تقديم الحجج التي تستند إليها المعارضة بوضوح .
 - ◀ مهارات مرتبطة بالجانب التنظيمي ، وتشمل :
 - ✓ كتابة مقدمة تعبر عن وجهة نظرك تجاه القضية المطروحة .
 - ✓ ربط الأفكار أو العناصر الفرعية بالرأى الذوتتبناه تجاه القضية على نحو يظهر صحة هذا الرأى .
 - ✓ ترتيب الأدلة والبراهين ترتيبا منطقيا .
 - ✓ تجزئة الموضوع إلى فقرات مناسبة تساعد فى تتبع الحجج والإقناع بها
 - ✓ تستوفى المكونات الأساسية للموضوع الإقناعي بشكل شامل ومترابط .
 - ✓ عرض خاتمة مناسبة تساعد فى تتبع الحجج والاقناع بها .
 - ◀ مهارات مرتبطة بالجانب الأسلوبى، وتتضمن :
 - ✓ استخدام ألفاظ مؤثرة تعبر عن المعنى بدقة .
 - ✓ تجنب الألفاظ الجارحة لصاحب الرأى الأخر .
 - ✓ صوغ الجمل التي تعبر عن الحجاج صوغا لغويا صحيحا .
 - ✓ توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح يوضح المعنى .
- وصنفتها عزة مصطفى (٢٠١٩) إلى ثلاث مهارات يمكن تلخيصها فى الآتى :

- ◀ مهارات خاصة بعرض الفكرة الإقناعية، وتتضمن:
 - ✓ تعريف القضية المطروحة تعريفا صحيحا
 - ✓ تحديد الأفكار الرئيسة للقضية المطروحة
 - ✓ تنظيم بيانات ومعلومات ذات الصلة بالقضية
 - ✓ الربط بين البيانات والمعلومات بعضها ببعض
 - ✓ عرض وجهات النظر فى القضية المطروحة
- ◀ مهارات خاصة بالجانب السياقي، وتشمل :
 - ✓ تبنى وجهة نظر ثابتى ومحددة تجاه القضية المطروحة
 - ✓ دعم القضية المطروحة بأدلة وحجج دقيقة
 - ✓ تقديم الآراء المعارضة للقضية المطروحة
 - ✓ تقديم الحجج والأدلة التي يستند إليها الآراء المعارضة
 - ✓ تقديم أسباب لقبول أو رفض حجج الطرف الاخر .
 - ✓ استخلاص نتائج منطقية من خلال عرض الأدلة المدعمة أو المعارضة
- ◀ مهارات خاصة بالجانب الأسلوبى ، وتتضمن :
 - ✓ استخدام مفردات معبرة عن المعنى وملائمة لموضوع القضية
 - ✓ التدقيق فى المترادفات والمتضادات اللفظية
 - ✓ توظيف علامات الترقيم توظيفا صحيحا
 - ✓ استخدام أدوات ربط مناسبة بين الجمل والفقرات
 - ✓ صياغة الجمل صياغة لغوية صحيحة

- ◀ مهارات خاصة بالجانب التنظيمي
- ✓ تنظيم الأدلة تنظيمًا منطقيًا
- ✓ ترتيب فقرات الموضوع ترتيبًا صحيحًا
- ✓ تنظيم الفقرة الواحدة تنظيمًا صحيحًا

وبمراجعة الدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ٤

• أسس الكتابة الإقناعية

تعتمد الكتابة الإقناعية على واحد أو أكثر من الأسس الآتية:

- ◀ الاستقراء : وهو حركة فكرية تصاعدية تسيير من الخاص إلى العام، ومن المعلوم إلى العلة، ومن الجزئي إلى الكلي، وذلك بالاستناد إلى التجربة.
- ◀ الاستنباط وهو حركة فكرية تنازلية تسيير من العام إلى الخاص ويسمى أيضاً الاستنتاج، والاستدلال القياسي.
- ◀ القياس : وهو قول مركب من قطعتين أو أكثر، إذا سلم به، لزم عنه قول آخر، نحو الجسم مادة، وكل مادة فانية، والجسم فان."
- ◀ الاستنتاج : وهو فن البرهنة، والنقض، ومواجهة الخصم بالنقائض، أو هو فن التواصل إلى معرفة صحيحة، وهو يقتضي التيقن من الأمر المطروح مسألة النقاش)، ومعرفة الرأي المخالف للوصول إلى الحقيقة. (نضال العزاوي وإبراهيم الجنابي، ٢٠١٩، ٤٧)

• شروط كتابة النص الإقناعي

هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في كل عنصر من عناصر بنية النص الإقناعي حتى نصل إلى نص إقناعي بدرجة جيدة من الإقناع. والتأثير بالقراء، لذا نستعرض هذه الشروط تبعا لبينية النص الإقناعي (مقدمة متن - خاتمة)، وعلى النحو الآتي:

- ◀ أولا: مقدمة النص وشروطها :
- ✓ عرض القضية بشكل موضوعي وعام دون الخوض بالتفاصيل.
- ✓ عرض قضية واحدة فقط قابلة للنقاش .
- ✓ عرض القضية بالفاظ واضحة وبسيطة ومناسبة لمستوى الطلبة...
- ◀ ثانيا : متن النص وشروطها :
- ✓ كتابة ثلاثة أدلة وبراہين تؤيد القضية الادعاء الرئيس) .
- ✓ ترتيب الأدلة بحسب قوتها .
- ✓ كتابة المبررات التي تربط الأدلة بالقضية الادعاء الرئيس)
- ✓ استعمال أدوات الربط المناسبة التي تربط الأدلة بالقضية الادعاء الرئيس)

٤ ملحق (٤) قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

◀ ثالثاً : خاتمة النص وشروطها :

- ✓ أن تتضمن الخاتمة أفكاراً عامة توجز ما ذكر في مقدمة المقال،
- ✓ ينبغي أن تتضمن الخاتمة تكراراً للقضية الاداء الرئيس) الذي ذكر في مقدمة النص.(نضال العزاوي و ابراهيم الجنابي ،٢٠١٩، ٥٠)

• دور الطالب في الكتابة الإقناعية وفقاً لنظرية المخططات العقلية

تلعب نظرية المخططات العقلية دوراً هاماً في تسهيل عملية الكتابة الإقناعية للطلاب، حيث تُساعدهم على تنظيم أفكارهم وتقديم حججهم بشكل واضح ومنطقي. ويتمثل دور الطالب في تنفيذ ما يأتي:

◀ تحديد الموضوع: يبدأ الطالب بتحديد موضوعه بوضوح، مع الأخذ بعين الاعتبار الجمهور المستهدف والغرض من الكتابة.

◀ تجميع الأفكار: يقوم الطالب بجمع أكبر قدر ممكن من الأفكار المتعلقة بالموضوع، دون أي قيود أو تحليل.

◀ تنظيم الأفكار: يبدأ الطالب في تنظيم أفكاره باستخدام المخططات العقلية، حيث يرسم فكرة رئيسية في وسط الصفحة، ثم يفرع منها الأفكار الثانوية والفرعية.

◀ تحليل الأفكار: يقوم الطالب بتحليل الأفكار التي جمعها، وتقييم مدى قوتها ووضوحها وارتباطها بالموضوع.

◀ اختيار الحجج: يختار الطالب الحجج الأقوى والأكثر إقناعاً لدعم وجهة نظره

◀ ترتيب الحجج: ينظم الطالب الحجج التي اختارها بشكل منطقي، مع مراعاة التسلسل والترابط بينها.

◀ كتابة المقدمة: يكتب الطالب مقدمة قوية تجذب انتباه القارئ وتقدم الموضوع بشكل واضح.

◀ كتابة عرض الحجج: يكتب الطالب عرض الحجج التي اختارها بشكل واضح ودقيق، مع استخدام الأمثلة والشواهد لدعمها.

◀ كتابة الخاتمة: يكتب الطالب خاتمة قوية تلخص وجهة نظره وتدعو القارئ إلى اتخاذ موقف محدد.

◀ مراجعة العمل: يراجع الطالب عمله للتأكد من وضوحه ودقته وانسجامه مع نظرية المخططات العقلية. (helny, 2006, 3).

• دور المعلم في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وفقاً لنظرية المخططات العقلية :

ينبغي على المعلم عند تعليم مهارات الكتابة الإقناعية مراعاة الأتي :

- ◀ يختار موضوعات قريبة من المتعلم ومثيرة لاهتماماته الشخصية والاجتماعية ،
- وهذه الموضوعات تعبر عن تجاربه اليومية ، أو مستوحاة من خبراته وقراءاته أو متعلقة بهواياته المفضلة وذكرياته مع الآخرين ؛ حتى يتمكن من استدعاء

معارفه السابقة أثناء تعبيره عن هذه الموضوعات ، كما ينبغي أن تكون مما تختلف حولها وجهات النظر ؛ لإثارة حماس الطلاب وتشجيع كل منهم على التعبير عن رأيه .

« لا يقتصر تشجيع المتعلمين على التعبير عن رأيهم حول هذا الموضوع فقط ، إنما الأسباب الكامنة وراء هذا الرأي وذلك عن طريق طرح أسئلة مثل : لماذا تعتقد أن لماذا تميل لهذا الرأي .

« من الممكن للمعلم أن يستخدم بعض المماريات اللغوية الشفوية التي تمكن المتعلمين من أن يصبحوا على دراية بالتعبير عن رأيهم ، وتعزيز أسباب هذا الرأي مثل ألعاب ماذا لو

« الاهتمام العمل الجماعي ، ودمج المتعلمين ببعض المعارف التي تتعلق بالحجج وكيفية بنائها ، والتفريق بين الحجج القوية والضعيفة لأن هذا من شأنه أن يحسن كتابات المتعلمين الإقناعية

« أن يحرص المعلم على عرض بعض النماذج لموضوعات إقناعية ، ويوضحا للمتعلمين ، ويوضح ما بها من حجج ؛ لأن ذلك يحسن من كتاباتهم الإقناعية

ومما سبق يتضح أن المعلم من أهم العوامل التي تتعلق بنمو مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلميه ، وذلك لما يتيح لهم من فرصة للتدريب على هذه المهارات أثناء حصص الكتابة ، وما يتيح لهم من التعبير عن آرائهم داخل الحصص الدراسية ، وبما يختاره من موضوعات تشجعهم على إعطاء الأسباب الكامنة وراء مواقفهم المختلفة، وبما يتيح لهم من فرص الحديث الإقناعي بما ينعكس بعد ذلك على كتاباتهم . (عقيلي محمد محمد ، ٢٠٢٣ ، ٦٧ - ٦٨)

• العلاقة بين مهارات الكتابة الإقناعية ونظرية المخططات العقلية :

ممما سبق عرضه يمكن أن نستنتج العلاقة بين متغيرات البحث فى النقاط الاتية :

« خطة العمل : فيطلب كل منهما خطة عمل حيث تحتاج الكتابة إلى خطة عمل كاملة متكاملة من أول تحديد الموضوع ثم صياغة الأهداف من وراء الكتابة في هذا الموضوع وتحديد الأفكار الرئيسية والفرعية التي يعزم الكاتب الكتابة عنها وكذلك جمع المعلومات حول الموضوع ووضع خريطة ذهنية لمجموعة مفردات وجمل يستخدمها ووضع أمثلة وصور توضيحية ثم مرحلة التأليف الأولية (المسودة) ثم التنقيح ثم التبييض إلى التقويم والنشر، إنها خطة عمل تحتاج لجهد وقيام بمهام عظيمة تتطلب من الكاتب التفاعل الدائب من بداية تحديد الموضوع إلى أن يصل المنتج الكتابي إلى نظر المتلقي وسمعه فيتفاعل الكاتب مع القارئ في ذات الوقت حرصا منه على النجاح والتميز ، فالكتابة عبارة عن مهمة منظمة و مخطط لها في جميع مراحلها وعملياتها ،

وكذلك تقوم نظرية المخططات العقلية على خطة عمل وتسعى للربط بين المعارف القديمة والمعارف الحديثة .

◀ تحقيق التواصل : تحقيق التواصل شرط من شروط نظرية المخططات العقلية وهو الغرض من الكتابة اختراع الإنسان للكتابة رغبة منه وحاجة في التواصل مع الغير، فالكتابة والتحدث هما الوجه الإرسالي للغة، يمكنان الإنسان من التواصل بشكل جيد ومفهوم. إن التواصل وتبادل المعاني هما الغاية من استخدام اللغة وتعلمها، وهما البيئة الطبيعية التي تكتسب فيها اللغة وبالتواصل وتبادل المعاني تنمو مهارات اللغة.

◀ الوظيفية : الكتابة في حياة البشر ذات مهمة وظيفية تستخدم الكتابة استخداما وظيفيا للتواصل حينما وللتعبير عن المشاعر والأفكار أحيانا أخرى، ويأخذ هذا التواصل أشكالا مختلفة من الطلبات والمراسلات والالتماسات وغيرها وأحابين أخرى للتعبير عن تجربة نفسية شعورية لها مدلول من الواقع المعاش حيث يعبر الأديب في روايته وقصيدته الشعرية عن تجربته الشعورية في قصيدة شعرية مؤثرة أو قصة مؤثرة يلقيها على المستقبل فتحقق الكتابة في شكلها الإبداعي والوظيفي غاية من أجمل الغايات وأسمائها وأبدعها وأحلاها وخاصة حينما يتمكن الكاتب من مهاراتها، فهي مهمة واقعية وظيفية، تبدأ من الواقع وتنتهي إليه.

◀ تنمية التفكير والمستويات العليا : الكتابة الاقناعية ونظرية المخططات العقلية يستثيران التفكير وينميان القدرات العقلية الكتابة عملية عقلية معقدة فهي تتطلب نشاط ذهني مكثف وفعال، حيث تنشط العمليات العقلية والتفكيرية بمستوياتها المختلفة من الاختيار والترتيب والتنظيم والتحليل والتركيب والتقويم، ومع انخراط المتعلم في المهمة الكتابية يوظف هذه الطاقة التفكيرية والأنشطة الذهنية وكلها عمليات تحفز إنتاج اللغة واستخدامها بطلاقة ومرونة. تهدف الكتابة والمهام الوصول إلى منتج غاية الكتابة في عملياتها وأنشطتها ومهامها الوصول إلى منتج كتابي ذي معنى ووظيفة في الحياة الواقعية أو في المواقف التدريسية التعليمية ومن أجل الوصول إلى هذا المنتج يقوم الكاتب بمهام متعددة ومتنوعة بمضرده أو مع غيره من الكتاب ويتحمل المسؤولية تجاه مهمة كتابة ما يريد وما يصبو إليه وما يكلف به وبرنامج الكاتب المهمة الكتابية في صورة منتج كتابي تستطيع أن نحكم عليه بأنه تمكن من استخدام اللغة، ووظفها طوع أغراضه وحاجاته.

◀ التعددية والتنوع: تتسم الكتابة بمجالاتها المتعددة والمتنوعة، فمنها الإبداعية والوظيفية ولكل منها مجالاته الخاصة، وهذا من شأنه أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب فيجد كل طالب ما يريد وما يرغب من أنواع الكتابة، كما يتيح للمتعلم أن يجد مهام تناسب رغباته وقدراته وميوله وحاجاته.

• الإطار التجريبي للبحث وبناء الأدوات وضبطها

يهدف هذا الجزء إلى بناء أدوات البحث الحالي وتطبيقها على العينة المختارة، ويتم ذلك من خلال بيان الإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق هدفها الرئيسي وهو: استخدام برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

• أولاً: إعداد قائمة بمهارات الفهم الاستماعي المناسبة لطلاب الصف الثانى الإعدادى:

• هدف القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى؛ ، وتم استخلاص هذه المهارات وتحديدتها من مصادر عديدة، منها:
 ◀ دراسة أهداف تعليم الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 ◀ دراسة الأدبيات الخاصة بطبيعة الكتابة الإقناعية وأسس تعليمها لطلاب المرحلة الثانوية .

◀ دراسة الخصائص العامة لطلاب المرحلة الثانوية

◀ مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالكتابة الإقناعية ومنها دراسة كل من مروان محمد السمان (٢٠١٢) ، دراسة نور أحمد زهران (٢٠١٥) ؛ منى عبد العزيز خليل (٢٠١٩) مروان على بابل (٢٠٢١) ، عبير عيد مطلق (٢٠١٩) ، نبيلة بنت حسن وآخرون (٢٠٢١) ، أماني بلال (٢٠٢١) ، محمود أحمد عبد الغفار (٢٠٢٢) ، جهاد محمود عبد الغفار (٢٠٢٣) ، وضياء زين صليبي (٢٠٢٣) ، محمد فاروق حمدي (٢٠٢٣)

• الصورة المبدئية للقائمة:

وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية أربع مهارات رئيسة للكتابة الإقناعية وهي المهارات الفكرية الإقناعية ، والمهارات التنظيمية ، والمهارات الأسلوبية ، والمهارات الكتابية ، وجاءت تحت هذه المهارات (٢٠) مهارة فرعية ، ولضبط القائمة وضعت في صورتها المبدئية في شكل استبانة، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس بالإضافة إلى خبراء الميدان من معلمي اللغة العربية وموجهيها، وطلب من المحكمين إبداء الرأي حول القائمة من حيث: مدى اتساق المهارات الفرعية مع المهارة الرئيسية، ومدى أهمية ومناسبة كل مهارة من هذه المهارات لطلاب الصف الثانى الثانوى، وتحديد درجة سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً وقد أجريت التعديلات على القائمة في ضوء آراء السادة المحكمين.

• الصورة النهائية للقائمة:

تم حساب الوزن النسبي لمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلاب الصف الثانى الثانوى؛ وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض منها، ولقد حددت الباحثة معياراً لاختيار بعض مهارات الفهم الاستماعي اللازمة لهؤلاء الطلاب،

° ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين للبحث

وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاق بين المحكمين بنسب تتراوح من (٧٥٪) إلى (١٠٠٪)، وبالمعالجة الإحصائية تم التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات الكتابة الإقناعية الأكثر مناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى، حيث تضمنت سبع عشرة مهارة فرعية وزعت على المهارات الأربع الرئيسية الأساسية للكتابة الإقناعية، وهي: المهارات الفكرية والإقناعية وتضمنت ٧ مهارات، والمهارات التنظيمية وتضمنت ثلاث مهارات، ومهارة الأسلوب وتضمن أربع مهارات، والمهارات الكتابية وتضمنت ثلاث مهارات، ويوضح الجدول الأتي قائمة مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

جدول (٤): القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية

المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
تحديد القضية الجدليّة بدقة ووضوح	١-المهارات الفكرية الإقناعية
تحليل القضية الجدليّة لإقناع الطرف الآخر	
تحديد الإدعاء الرئيسي	
عرض إدعاءات القضية بدقة	
طرح بيانات ومعلومات صحيحة تدعم ادعاءات القضية	٢-المهارات التنظيمية
عرض الإدعاءات المضادة بدقة	
عرض وجهات النظر في القضية المطروحة	
كتابة مقدمة تعبر عن وجهة نظر ك تجاه القضية المطروحة .	
تجزئة الموضوع إلى فقرات مناسبة تساعد في تتبع الحجج والإقناع بها	٣-المهارات الاسلوبية
عرض خاتمة مناسبة تساعد في تتبع الحجج والإقناع بها	
استخدام ألفاظ مؤثرة تعبر عن المعنى بدقة	
مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في الموقف الجدالي	
استخدام جمل متنوعة تعبر عن الحجج، وصياغتها صياغة صحيحة	٤-المهارات الكتابية
عرض الحجج بأساليب متعددة (الخبرية - الانشائية - غير ذلك) بما يخدم إبراز الحجج	
توظيف علامات التقييم بشكل صحيح يوضح المعنى	
توظيف استخدام أدوات الربط استخداما مناسباً بين الجمل والفقرات	
توظيف القواعد الاملائية توظيفا صحيحا	

وبذلك تمت الاجابة على السؤال الأول للبحث

• ثانيا : إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، وقد سار إعداده وفقاً للخطوات الآتية:

◀ تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى التعرف على مدى اكتساب طلاب الصف الثانى الثانوى لمهارات الكتابة الإقناعية (المهارات الفكرية الإقناعية - المهارات التنظيمية - المهارات الأسلوبية - المهارات الكتابية).
 ◀ إعداد الاختبار: تم الاطلاع على مجموعة من الاختبارات المماثلة، وفي ضوء ذلك تم وضع اختبار مهارات الكتابة الإقناعية، ورُوعي عند صياغة الاختبار ما يأتي :

✓ أن تكون مرتبطب بالمهارات المحددة.

✓ أن تغطي جميع المهارات المختارة وينسب متناسب متساوية تقريبا.

✓ أن تتجنب الغموض والإطالة التي تؤدي إلى التشتت.

✓ أن تكون الاسئلة مرتبطة بطبيعة موضوع الاختبار.

◀ وصف الاختبار تكون الاختبار من (١٠) قضايا جدلية، يختار الطالب موضوع واحد فقط للكتابة فيه، وجاءت الأسئلة على شكل اختبار مقال، وذلك لأن

مهارات الكتابة الإقناعية يصعب قياس أية مهارة منها على حدة، ومن ثم فإن قياسها يتم من خلال موضوع متكامل تتوافر فيه جميع المهارات، وتمت صياغة تعليمات الاختبار صياغة لفظية موجزة وواضحة، وتمثلت في اختيار موضوع واحد في كل سؤال، وقراءة كل موضوع جيداً، ومراعاة حسن الخط والكتابة الصحيحة. وتم إعداد استمارة لتصحيح الاختبار وتقدير درجاته، وتضمنت هذه الاستمارة قائمة مهارات الكتابة الإقناعية، وأمام كل مهارة الدرجات المخصصة لها حسب درجة الأداء ومقدار تواجدها في كتابة الطالب، فالأداء الممتاز للمهارة يأخذ ثلاث درجات والأداء الجيد للمهارة يأخذ درجتين، والأداء الضعيف يأخذ درجة واحدة، وعدم توافر المهارة في الموضوع يأخذ صفر، ثم يحسب المجموع الكلي لدرجات الاختبار، وذلك بالنسبة للتطبيقات القبلي والبعدي، ولكل طالب استمارة مستقلة لتقدير درجاته.

« تعليمات الاختبار: تهدف تعليمات الاختبار إلى شرح الاختبار في أبسط صورة ممكنة ومن ثم فقد صاغ الباحثة هذه التعليمات صياغة لفظية موجزة وسهلة وواضحة، واشتملت التعليمات على بيان الهدف من الاختبار، والمطلوب من الطلاب بدقة عند الإجابة عن أسئلة الاختبار.

« ضبط الاختبار: لضبط الاختبار تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم من حيث مناسبة الاختبار لمستوى لطلاب الصف الثانى الثانوى، ومدى وضوح صياغة أسئلة الاختبار، وفى النهاية عرض أية ملحوظات أخرى يمكن أن تقيد الباحثة لإخراج الاختبار في صورة أفضل. وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق في صورته النهائية^٦.

« تطبيق التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية : بعد ضبط الاختبار، ثم تجربته استطلاعياً على مجموعة من الصف الثانى الثانوى (غير مجموعة البحث الأصلية)، بالمدرسة الثانوية القديمة بإدارة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، وقد تم التطبيق يوم ١٢/٢/٢٠٢٣، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى:

- ✓ التحقق من وضوح تعليمات الاختبار.
- ✓ حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار.
- ✓ حساب ثبات الاختبار.
- ✓ حساب صدق الاختبار

وقد تم التوصل إلى ما يلي:

« التحقق من وضوح الاختبار:

^٦ ملحق (هـ) اختبار الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

قد تأكدت الباحثة من وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم يصدر عن الطلاب أية تعليقات على تعليمات الاختبار.

« حساب الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار:

تم حساب متوسط الزمن من خلال المعادلة الآتية

زمن الاختبار = $\frac{\text{زمن أول طالب ينتهي من الإجابة} + \text{زمن آخر طالب ينهي الإجابة}}{\text{عنه}}$

$$= 40 + 2 / 60$$

وبذلك يكون الزمن المناسب لأداء الاختبار (٥٠) دقيقة

• الصدق:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاختبار بأكثر من طريقة كما يلي:

• صدق الحكمين:

قامت الباحثة بعرض مخرجات الاختبار في صورته الأولية على الأساتذة المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وفي ضوء توجيهات المحكمين قامت الباحثة بإعادة صياغة بعض الأسئلة.

• صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الاقناعية على (٥٠) من طلاب الصف الثاني الثانوي كعينة لحساب الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاختبار بعد حذف درجة المهارة من الدرجة الكلية للاختبار باعتبار باقي المحاور محكا لهذا المهارة، وجدول (٥) يوضح صدق اختبار مهارات الكتابة الاقناعية.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين درجات محاور مهارات الكتابة الاقناعية لطلاب الصف الثاني الثانوي (ن=٥٠)

المهارة	المهارات الفكرية الاقناعية	المهارات التنظيمية	المهارات الاسلوبية	المهارات الكتابية	الدرجة الكلية
المهارات الفكرية الاقناعية	١	٠.٩٦٢	٠.٩٣٤	٠.٩٤٨	٠.٩٢٩
المهارات التنظيمية		١	٠.٩١٦	٠.٩٤٩	٠.٩١٧
المهارات الاسلوبية			١	٠.٩٥١	٠.٩٣٧
المهارات الكتابية				١	٠.٩٣٩
الدرجة الكلية					١

♦♦ تعنى أن العبارة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٥) أن كل محاور الاختبار لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للاختبار مما يعنى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذي يعنى أن الأسئلة تشترك فى قياس مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

• ثبات اختبار لمهارات الكتابة الإقناعية:

قامت الباحثة بحساب الثبات لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بطريقة الفا كرونباخ، الجدول (٦) يوضح معاملات الثبات للاختبار ككل ومحاوره الفرعية.

جدول (٦): معاملات ثبات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الصف الأول الثانوى

المهارات	عدد الأسئلة	الفا كرونباخ
المهارات الفكرية الإقناعية	٧	٠.٨٧٩
المهارات التنظيمية	٣	٠.٧١٩
المهارات الأسلوبية	٤	٠.٩١٥
المهارات الكتابية	٣	٠.٧٨٩
اختبار الكتابة الإقناعية	١٧	٠.٩٢٧

يتبين من الجدول (٦) أن اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب الصف الثانى الثانوى يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات مما يشير إلى الوثوق بنتائج الاختبار.

• بناء برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

« هدف البرنامج: استهداف البرنامج تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

« محتوى البرنامج وتنظيمه تم اختيار محتوى البرنامج المقترح فى ضوء مهارات الكتابة الإقناعية، وقد تكون البرنامج من (٦) دروس تعمل على تحقيق أهداف البرنامج، والجدول الاتى (٧) يوضح ذلك :

جدول (٧) : محتوى البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية

م	عنوان الدرس	الزمن المستغرق فى التدريس
الدرس الأول	وسائل التواصل الاجتماعى	ثلاث حصص
الدرس الثانى	الالعاب الالكترونية	ثلاث حصص
الدرس الثالث	عمل المرأة	ثلاث حصص
الدرس الرابع	اطفال الشوارع	ثلاث حصص
الدرس الخامس	الدروس الخصوصية	ثلاث حصص
الدرس السادس	النزى الموحد بالجامعة	ثلاث حصص

« الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة فى التدريس بالبرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية : تم الاعتماد على الاستراتيجيات الآتية : تنشيط المعرفة السابقة ، وتحليل السمات الدلالية ، واستراتيجية *kwl*، والخريطة الذهنية) وذلك لملائمتها لمهارات الكتابة الإقناعية

« الوسائل التعليمية المستخدمة: تم إعداد الوسائل التعليمية لكل درس بحيث تكون متنوعة ومشوقة للتلاميذ حتى تلائم حاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم واحتياجاتهم مثل البطاقات — الصور والفيديوهات ، ورؤى فى هذه الوسائل: التنوع، وسهولة الاستعمال، والبساطة، والإثارة والدقة، وقلة التكلفة والجهد، والوضوح.

« الأنشطة التعليمية : تضمن البرنامج عدداً من الأنشطة التعليمية المتنوعة، التي يقوم بها الطالب في أوراق العمل الخاصة بكل درس من دروس البرنامج، ومنها كتابة التقارير، ورسم خريطة ذهنية ومفاهيمية، وتحليل وجهة النظر، والتنبؤ بما سيحدث شفاهة او عن طريق كتابة مقالا اقناعياً ، تلخيص عناصر الدرس.:

وقد رُوعى في هذه الأنشطة ما يأتي :

- « أن ترتبط بالأهداف السلوكية للدروس.
- « أن تكون مُشوقة ومُتنوعة ومُثيرة لدافعية الطلاب
- « أن تكون مُناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوى وقدراتهم
- « الوسائط التعليمية : استخدمت الباحثة مجموعة الوسائط التعليمية في شرح البرنامج، كان من أهمها:

✓ السبورة العادية وتم استخدامها في توضيح فكرة معينة أو تقديم نموذج توضيحي لأي من محتويات الموضوع، وكذلك النتائج التي يتم التوصل إليها عند مناقشة أحد الأفكار أو القضايا المتعلقة بموضوعات البرنامج، وأيضاً في توضيح بعض المصطلحات الغامضة التي ترد في بعض موضوعات أو دروس البرنامج

✓ جهاز العرض *Data Show*: وتم استخدامه في عرض شرائح مدون عليها أفكار ومخططات للعناصر الأساسية لبعض الموضوعات وغير ذلك.

« أساليب التقويم : اشتمل البرنامج على ثلاثة انواع للتقويم وهى :

✓ التقويم القبلي وتوقيتته قبل تدريس البرنامج، بتطبيق اختبار الكتابة الإقناعية على الطلاب أفراد العينة، وذلك بهدف الوقوف على المستوى القبلي لعينة البحث قبل تطبيق التجربة.

✓ التقويم البنائي ويتمثل في الأسئلة والتدريبات النظرية والتطبيقية التي يتناولها كل درس من دروس البرنامج.

✓ التقويم الختامي وتوقيتته في نهاية تدريس موضوعات البرنامج، وذلك بتطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية بعديا على الطلاب بهدف الوقوف على معرفة فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى.

وبذلك تكون تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث ونصه ما صورة البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى

• رابعا: بناء دليل المعلم:

تم بناء دليل المعلم للتدريب المعلم على التدريس بالبرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوى، و اشتمل الدليل على:

- ◀◀ صفحة الغلاف، والمقدمة، ومحتويات الدليل
- ◀◀ الهدف العام والأهداف الخاصة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية
- ◀◀ الوسائل والأنشطة المستخدمة في البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية
- ◀◀ استراتيجيات التدريس المستخدمة بالبرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية
- ◀◀ اساليب التقويم الخاصة بالبرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية
- ◀◀ وقد تم عرض الدليل على عدد من المحكمين لإبداء آرائهم حول مدى وضوح خطوات البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية ، ومدى مناسبة الوسائل والأنشطة المستخدمة.
- ◀◀ وقد أثنى المحكمون على الدليل واتفقوا على أنه أعد بشكل جيد يسهل استخدام البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية ، وبذلك أصبح الدليل في صورته النهائية.٧
- **خامسا : اعداد اوراق عمل للطلاب لتنفيذ البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية**
- تُعد ورقة العمل أداة تعليمية فعّالة تُستخدم لتعزيز مهارات الطلاب في الكتابة الإقناعية وتعليمهم مفاهيم جديدة. ولكتابة ورقة عمل ، راعت الباحثة المعايير الآتية :
- **تحديد الأهداف**
- ◀◀ تم تحديد أهداف ورقة العمل بشكل واضح قبل البدء بكتابتها.
- ◀◀ يجب أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة بمحتوى المادة الدراسية.
- **اختيار المحتوى:**
- ◀◀ مناسبة محتوى ورقة العمل مناسباً للفئة العمرية والقدرات المعرفية للطلاب.
- ◀◀ دقة المحتوى وتوافقه مع المناهج الدراسية.
- **تصميم الورقة:**
- ◀◀ تم تصميم ورقة العمل بحيث تكون واضحة وجذابة للطلاب.
- ◀◀ تم استخدام الصور والرسومات بشكل مناسب لإيضاح المحتوى.
- **مراجعة وتعديل الورقة:**
- ◀◀ تم مراجعة ورقة العمل بعناية قبل استخدامها مع الطلاب.
- ◀◀ تم التأكد من خلوها من الأخطاء النحوية والإملائية.

٧ ملحق ٦ دليل المعلم لاستخدام البرنامج القائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

« وبعد الانتهاء من اعداد اوراق العمل تم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لمهارات الكتابة الإقناعية ، وبعد اجراء التعديلات اللازمة اصبحت أوراق العمل فى صورتها النهائية صالحة للاستخدام ٨

• إجراءات تطبيق أدوات البحث: وقد مرت بالخطوات التالية:

أ- اختيار مجموعتي البحث:

« تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثانى الثانوي العام، بالمدرسة الثانوية القديمة بشبين الكوم - محافظة المنوفية ، واشتملت (مجموعة البحث) على (٨٠) طالبا وطالبة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية ، وبلغ عددها (٤٠) طالبة ، والأخرى ضابطة عدد طلاب المجموعة (٤٠) طالباً .

ب- ضبط المتغيرات:

يتطلب التصميم التجريبي الدقيق للبحوث العلمية أن تضبط المتغيرات الدخيلة، وذلك حتى يرجع ما يسفر عنه التجريب من نتائج إلى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. وفيما يلي عرض للمتغيرات التي تم ضبطها قبل التجريب:

« العمر الزمني: تراوحت أعمار طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بين(ست عشرة) و(سبع عشرة سنة)، وتم اختيارهم من صف دراسي واحد وهو الصف الثانى العام.

« الخبرات السابقة: تتماثل الخبرات السابقة لدى طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، قد تقاربت أعمارهم ولم يكن من بينهم أي طالب أو طالبة قد رسبوا في سنة سابقة.

« المعلم: تم التحكم - قدر الإمكان في هذا المتغير عن طريق التكافؤ بين المعلمين القائمين بالتدريس في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث: المؤهل الدراسي: المعلمان حاصلان على ليسانس الآداب والتربية شعبة اللغة العربية

« سنوات الخبرة للمعلمان : تتراوح سنوات الخبرة بين عشرة أعوام وخمسة عشر عاما، كما أن التقارير السنوية لكل منهما ممتاز.

ج- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية لتحديد مستوى أداء الطلاب في تلك المهارات، وقد تم تطبيق الاختبار على (المجموعة الضابطة) في ٢٠/٢٠٣، وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً . وحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة

^٨ ملحق ٧ اوراق عمل الطلاب لتنفيذ البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية

التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS). والجداول التالية توضح تلك النتائج

جدول (٨). المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار الكتابة الإقناعية قبليا.

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند
المهارات الفكرية الإقناعية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٦.١٢ ٦.٤٠	١.٢٢ ١.١٢	٧٨	١.٠٤	٠.٢٩	غير دالة
المهارات التنظيمية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٨٥ ٢.٨٧	٠.٦٢ ٠.٦١	٧٨	٠.١٨	٠.٨٥	غير دالة
مهارات الأسلوب	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٣.١٧ ٣.١٠	٠.٩٨ ١.٠١	٧٨	٠.٣٣	٠.٧٣	غير دالة
المهارات الكتابية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٣.٠٥ ٣.٠٧	٠.٨٧ ٠.٨٨	٧٨	٠.١٣	٠.٨٩	غير دالة
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	١٥.٢٠ ١٥.٤٥	٢.٢٥ ٢.٠٩	٧٨	٠.٥١	٠.٦١	غير دالة

♦♦ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٧٨ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٤

♦♦ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٧٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٩٩

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار الكتابة الإقناعية ككل ومهاراتها الفرعية فى القياس القبلي.

د- تدريس البرنامج :

تم تدريس البرنامج خلال الفترة من ٢٠٢٣/٢/٢٥ الى ٢٠٢٣/٤/٧، أي أن تدريس البرنامج قد استمر لمدة ست أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعيا، وقد تم عرض توزيع محتوى البرنامج مسبقا

هـ- التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج، ثم إعادة تطبيق اختبار مهارات الكتابة الإقناعية تطبيقا بعديا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لقياس مدى نمو مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي ومن ثم قياس فاعلية البرنامج الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتم تطبيق الاختبار بعديا على طلاب المجموعة التجريبية في يوم ٢٠٢٣/٤/٨ وتم تطبيقه بعديا على طلاب المجموعة الضابطة في يوم ٢٠٢٣/٤/٩

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

يهدف هذا الجزء إلى تحليل البيانات التي توصل إليها البحث، ومعالجتها إحصائيا، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث، وبالتالي الإجابة عن أسئلته، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار

النظري، وكانت وحدة تحليل البيانات هي درجات الطلاب الصف الثاني الثانوي عينة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الكتابة الاقناعية.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الاساليب التالية للتحقق من صحة فروض البحث من خلال برنامج الاحصاء SPSS.V21 وهي: المتوسطات والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت" للمجموعتين المستقلتين Independent Samples -t- Test، اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين Paired Samples -t- Test، مربع ايتا لقياس حجم التأثير

• **اولاً: النتائج المتعلقة بالفرض الأول :** والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية ككل وكل مهارات على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك لاختبار الكتابة الاقناعية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (٩) تلك النتائج:

جدول (٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"p"
المهارات الفكرية الاقناعية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢٠.٣٥ ٦.٤٠	١.٣٣ ١.١٢	٧٨	٥٠.٥٧	٠.٠١	٠.٩٧
المهارات التنظيمية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٧.٨٥ ٢.٨٧	١.٢٣ ٠.٦١	٧٨	٢٢.٩٢	٠.٠١	٠.٨٧
مهارات الأسلوب	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	١٠.٦٧ ٣.٠٧	٢.٢٥ ١.٠٢	٧٨	١٩.٣٩	٠.٠١	٠.٨٣
المهارات الكتابية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٧.٤٠ ٣.٠٨	١.٨٣ ٠.٨٨	٧٨	١٣.٤٠	٠.٠١	٠.٦٩
الدرجة الكلية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٤٦.٢٧ ١٥.٤٢	٥.١٦ ٢.١٣	٧٨	٣٤.٩١	٠.٠١	٠.٩٤

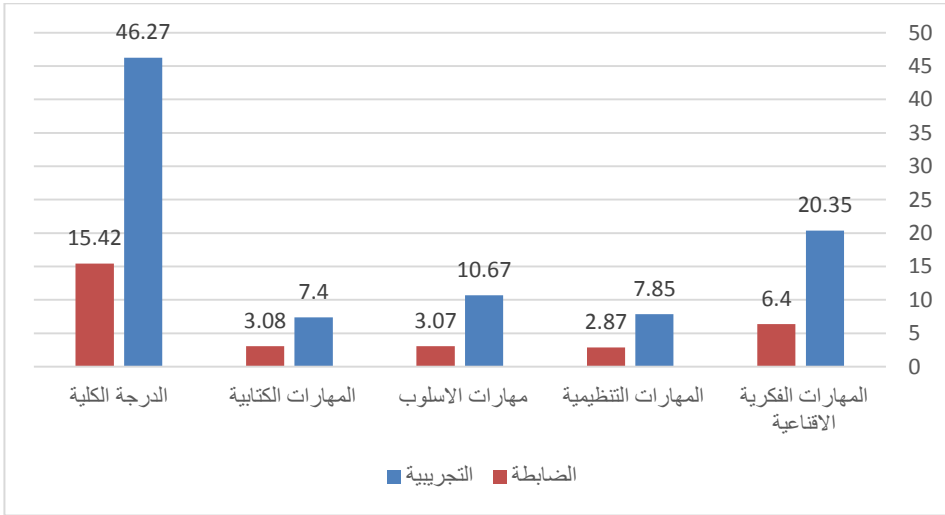
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية ومهاراته

الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية. « أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الاقناعية البعدي. ولذا تم قبول الفرض الأول والذي ينص على:

« وجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية ككل وكل مهارة على حده لصالح المجموعة التجريبية.

والرسم البيانى التالى يوضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات الكتابة الاقناعية



شكل (٣): المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار مهارات الكتابة الاقناعية البعدي

• حجم التأثير:

استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا "η²" لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. على المتغير التابع وهو: مهارات الكتابة الاقناعية

وبملاحظة قيمة "η²"، يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. كان كبيراً في اختبار الكتابة الاقناعية حيث تراوح ما بين (٠.٦٩ - ٠.٩٧) وذلك لأن قيمة "η²" أكبر من (٠.١٤)

يتضح من الجدول رقم (٨) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية.) على المتغير التابع (الكتابة الإقناعية) كبير، نظراً لأن قيمة "η²" أكبر من (٠.١٤). وهذه النتيجة تعني أن ٨٣٪ من التباين الكلي للمتغير التابع (الكتابة الإقناعية) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية.).

• ثانياً: نتائج الفرض الثاني : والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأختبار الكتابة الإقناعية " في مهارات المهارات الفكرية الإقناعية " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي، وذلك للمهارات الفكرية الإقناعية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (١٠) تلك النتائج:

جدول (١٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الفكرية الإقناعية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"η ² "
تحديد القضية الجدلية بدقة ووضوح	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٣.٠٧ ٠.٥٥	٠.٥٧ ٠.٥٠	٧٨	٢٠.٩٤	٠.٠١	٠.٨٥
تحليل القضية الجدلية لإقناع الطرف الآخر	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٩٥ ٠.٨٧	٠.٥٥ ٠.٣٣	٧٨	٢٠.٣١	٠.٠١	٠.٨٤
تحديد الإدعاء الرئيسي	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٣.١٧ ٠.٥٧	٠.٥٠ ٠.٥١	٧٨	٢٣.٢٢	٠.٠١	٠.٨٧
عرض إدعاءات القضية بدقة	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٨٠ ١.١٢	٠.٤١ ٠.٤٦	٧٨	١٧.٢١	٠.٠١	٠.٧٩
طرح بيانات ومعلومات صحيحة تدعم ادعاءات القضية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٩٧ ١.١٢	٠.٤٢ ٠.٥١	٧٨	١٧.٥٤	٠.٠١	٠.٨٠
عرض الإدعاءات المضادة بدقة	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٨٥ ٠.٨٢	٠.٩٢ ٠.٣٨	٧٨	١٢.٨٢	٠.٠١	٠.٦٨
عرض وجهات النظر في القضية المطروحة	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٥٢ ١.٣٢	٠.٥١ ٠.٤٧	٧٨	١٠.٩٤	٠.٠١	٠.٦١
المهارات الفكرية الإقناعية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢٠.٣٥ ٦.٤٠	١.٣٣ ١.١٣	٧٨	٥٠.٥٧	٠.٠١	٠.٩٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الفكرية الإقناعية ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط

درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية للمجموعة التجريبية. « أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الاقناعية البعدي "مهارات التمييز". ولذا تم قبول الفرض الثاني والذي ينص على:

« يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية " فى المهارات الفكرية الاقناعية " لصالح المجموعة التجريبية.

• حجم التأثير:

استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. على المتغير التابع وهو: المهارات الفكرية الاقناعية

وبملاحظة قيمة " η^2 "، يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. كان كبيرا في المهارات الفكرية الاقناعية حيث تراوح ما بين (٠.٩٧ - ٠.٦١) وذلك لأن قيمة η^2 أكبر من (٠.١٤)

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية) على المتغير التابع (المهارات الفكرية الاقناعية) كبير، نظرا لأن قيمة (η^2) أكبر من (٠.١٤). وهذه النتيجة تعنى أن ٩٧% من التباين الكلي للمتغير التابع (المهارات الفكرية الاقناعية) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية).

فمن الجدول رقم (١٠) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائيا، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية) كبير على المتغير التابع (المهارات الفكرية الاقناعية)، وهذا يدل على فعالية استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية الكتابة الاقناعية "مهارات المهارات الفكرية الاقناعية" لدى طلاب المرحلة الثانوية.

• ثالثا النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية " فى المهارات التنظيمية " ومهاراتها الفرعية على هذه لصاح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي، وذلك للمهارات التنظيمية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات

المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21) ، ويوضح الجدول التالي (١١) تلك النتائج:

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" لدرجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات التنظيمية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	" η^2 "
كتابة مقدمة تعبر عن وجهة نظرك تجاه القضية المطروحة.	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٥٥ ١.٢٥	٠.٦٣ ٠.٤٣	٧٨	١٠.٦١	٠.٠١	٠.٥٩
تجزئة الموضوع إلى فقرات مناسبة تساعد فى تتبع الحجج والإقناعات بها	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٦ ٠.٥٧	٠.٥٧ ٠.٥٠	٧٨	١٧.١٣	٠.٠١	٠.٧٩
عرض خاتمة مناسبة عرض تساعد فى تتبع الحجج والإقناعات بها	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٥ ١.٠٥	٠.٥٧ ٠.٦٣	٧٨	١١.٧٣	٠.٠١	٠.٦٤
المهارات التنظيمية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٧.٨٥ ٢.٨٧	١.٢٣ ٠.٦١	٧٨	٢٢.٩٢	٠.٠١	٠.٨٧

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى للمهارات التنظيمية ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية. « أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الاقناعية البعدى "المهارات التنظيمية". ولذا تم قبول الفرض الثالث

• حجم التأثير:

استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. على المتغير التابع وهو: المهارات التنظيمية

وبملاحظة قيمة " η^2 "، يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. كان كبيرا في المهارات التنظيمية حيث تراوح ما بين (٠.٥٩ - ٠.٨٧) وذلك لأن قيمة " η^2 أكبر من (٠.١٤)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية). على المتغير التابع (المهارات التنظيمية) كبير، نظراً لأن قيمة (" η^2 ") أكبر من (٠.١٤). وهذه النتيجة تعنى أن ٨٧٪ من التباين الكلي للمتغير التابع (المهارات التنظيمية) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية).

• رابعا : النتائج المتعلقة بالفرض الرابع : والذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية " في مهارات الأسلوب " ومهاراتها الفرعية على هذه لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي، وذلك لمهارات الأسلوب. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج (SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (١١) تلك النتائج:

جدول (١١): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارات الاسلوب.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"η ² "
استخدام افاظ مؤثرة تعبر عن المعنى بدقة	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٧ ٠.٦٠	٠.٥٧ ٠.٤٩	٧٨	١٧.٣٢	٠.١	٠.٧٩
مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي فى الموقف الجدلي	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٢ ٠.٥٥	٠.٦٢ ٠.٥٠	٧٨	١٦.٣٠	٠.١	٠.٧٧
استخدام جمل متنوعة تعبر عن الحجاج، وصياغتها صياغة صحيحة	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٧ ١.١٢	٠.٥٧ ٠.٥١	٧٨	١٢.٧٢	٠.١	٠.٦٨
عرض الحجة بأساليب متعددة (الخبرية - الانشائية - غير ذلك) بما يخدم إبراز الحجة	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٧٠ ٠.٨٠	٠.٥٦ ٠.٤١	٧٨	١٧.٣١	٠.١	٠.٧٩
مهارات الأسلوب	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	١٠.٦٧ ٣.٠٧	٢.٢٥ ١.٠٢	٧٨	١٩.٣٩	٠.١	٠.٨٣

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارات الأسلوب، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية.

◀ أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الاقناعية البعدي " مهارات الأسلوب ". ولذا تم قبول الفرض الرابع والذي ينص على:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار الكتابة الاقناعية " مهارات الأسلوب " لصالح المجموعة التجريبية.

• حجم التأثير:

استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η² " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. على المتغير التابع وهو: مهارات الأسلوب

وبملاحظة قيمة "η2"، يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية كان كبيرا في مهارات الأسلوب حيث تراوح ما بين (٠.٦٨ - ٠.٨٣) وذلك لأن قيمة "η2" أكبر من (٠.١٤)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية). على المتغير التابع (مهارات الأسلوب) كبير، نظرا لأن قيمة (η2) أكبر من (٠.١٤). وهذه النتيجة تعنى أن ٨٣% من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات الأسلوب) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية).

فمن الجدول رقم (١١) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائيا، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية). كبير على المتغير التابع (مهارات الأسلوب)، وهذا يدل على فعالية استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية الكتابة الاقناعية " مهارات الأسلوب " لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

• خامسا : النتائج المتعلقة بالفرض الخامس : والذي ينص على : " يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لأختبار الكتابة الاقناعية " في المهارات الكتابية " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي، وذلك للمهارات الكتابية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج (SPSS. v21) ، ويوضح الجدول التالى (١٢) تلك النتائج:

جدول (١٢): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للمهارات الكتابية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	"η2"
توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح يوضح المعنى	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٥ ١.١٢	٠.٥٧ ٠.٥٢	٧٨	١٢.٤٢	٠.٠١	٠.٦٧
توظيف استخدام أدوات الربط استخدامها مناسباً بين الجمل والفقرات	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.٦٥ ٠.٨٢	٠.٥٧ ٠.٣٨	٧٨	١٦.٥٩	٠.٠١	٠.٧٨
توظيف القواعد الاملائية توظيفاً صحيحاً	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٢.١٠ ١.١٣	٠.٩٢ ٠.٥٢	٧٨	٥.٨١	٠.٠١	٠.٣١
المهارات الكتابية	التجريبية الضابطة	٤٠ ٤٠	٧.٤٠ ٣.٠٧	١.٨٣ ٠.٨٨	٧٨	١٣.٤١	٠.٠١	٠.٦٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدي للمهارات الكتابية ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المجموعة التجريبية أعلى من متوسط درجات

المجموعة الضابطة، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية. « أن قيم (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار الكتابة الاقناعية البعدي " مهارات المهارات الكتابية " .

• حجم التأثير:

استخدمت الباحثة مقياس مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل وهو: استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. على المتغير التابع وهو: مهارات المهارات الكتابية

وبملاحظة قيمة " η^2 "، يتضح أن حجم تأثير البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. كان كبيراً في مهارات المهارات الكتابية حيث تراوح ما بين (٠.٣١ - ٠.٧٨) وذلك لأن قيمة " η^2 أكبر من (٠.١٤)

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن حجم تأثير العامل المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية) على المتغير التابع (المهارات الكتابية) كبير، نظراً لأن قيمة (η^2) أكبر من (٠.١٤). وهذه النتيجة تعنى أن ٦٩٪ من التباين الكلي للمتغير التابع (المهارات الكتابية) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية.).

فمن الجدول رقم (١٢) يتضح أن قيمة (ت) دالة احصائياً، وكذلك حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية.) كبير على المتغير التابع (المهارات الكتابية)، وهذا يدل على فعالية استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية الكتابة الاقناعية " المهارات الكتابية " لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .

• ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلى:

«توظيف بعض الاستراتيجيات القائمة على نظرية المخططات العقلية وهما إستراتيجيات المعرفة السابقة التي أسهمت في استحضار المعارف والتصورات السابقة للموضوع الاقناعي وربط هذه التصورات بالمعلومات الجديدة المتضمنة، والإستراتيجية الثانية هي إستراتيجية تحليل السمات الدلالية وهي إستراتيجية ساعدت التلاميذ في تحديد السمات الدلالية للموضوع الإقناعي ، Kwl وساعدت الطلاب في تلخيص ما تم استفادته من الموضوع الاقناعي ، والخريطة الذهنية والتي ساعدت في تكون صورة بصرية للموضوع الإقناعي .

« انطلاق البرنامج من المتعلم ذاته فالمتعلم في ضوء نظرية المخططات العقلية متعلم معرفي نشط وفعال في مواقف التعلم حيث إن الطفل يولد منظماً ذاتياً ومعرفياً، ويتطور بفعل متغيرات ومنبهات بيئية، ويستجيب لمواقف ومدخلات إثرائية تعينه.

« مساعدة المتعلمين على وضع استراتيجيات للكتابة بداية من ترتيب الأفكار و ترجمة الحوار الداخلي إلى نص مكتوب لتحقيق استقلالية الطلاب في التعبير عن أفكارهم ككتاب حقيقيين.

« تقديم النماذج من النصوص الحجاجية للطلاب : لإرشادهم الى كيفية بناء النص الإقناعي

« المتابعة المستمرة للطلاب لطلاب أثناء مناقشة الموضوع الجدلي كان له أثر كبير على دافعية الطلاب للتعلم .

« مساعدة الطلاب في إعداد مخطط قبل الكتابة ؛ ليساعدهم على تحديد الأفكار الرئيسية للحجج المؤيدة والمعارضة، ويشتمل هذا المخطط على تحديد جمهور المخاطب والهدف من الكتابة وتحليل لوجهات النظر المختلفة حول القضية الجدلية.

« إعداد مادة تعليمية تقدم الحقائق والآراء ووجهات النظر التي تغطي جميع جوانب القضية الجدلية

« مناقشة الطلاب حول أهمية الكتابة الإقناعية.

وتتفق تلك النتيجة مع مع نتائج دراسات كل من ومروان السمان (٢٠١٢) ، ماهر شعبان (٢٠١٦) ، شيماء سليمان (٢٠١٩) ، محمد حمدي (٢٠٢٣). جهاد محمود توفيق (٢٠٢٣).

• سادسا : النتائج المتعلقة بالفرض السادس : والذي ينص على: " يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية ككل وكل مهارات على حده لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك لاختبار الكتابة الإقناعية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21) ويوضح الجدول التالي (١٣) تلك النتائج:

جدول (١٣): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المهارات الفكرية الإقناعية	القبلي	٤٠	٦.١٢	١.٢٢	٣٩	٥٣.٨٢	٠.٠١
	البعدي	٤٠	٢٠.٣٥	١.٣٣			
المهارات التنظيمية	القبلي	٤٠	٢.٨٥	٠.٦٢	٣٩	٢١.٥٤	٠.٠١
	البعدي	٤٠	٧.٨٥	١.٢٣			
مهارات الأسلوب	القبلي	٤٠	٣.١٧	٠.٩٨	٣٩	١٧.٣٣	٠.٠١
	البعدي	٤٠	١٠.٦٧	٢.٢٥			
المهارات الكتابية	القبلي	٤٠	٣.٠٥	٠.٨٧	٣٩	١٢.٦٩	٠.٠١
	البعدي	٤٠	٧.٤٠	١.٨٣			
الدرجة الكلية	القبلي	٤٠	١٥.٢٠	٢.٢٥	٣٩	٢٩.٥٨	٠.٠١
	البعدي	٤٠	٤٦.٢٧	٥.١٦			

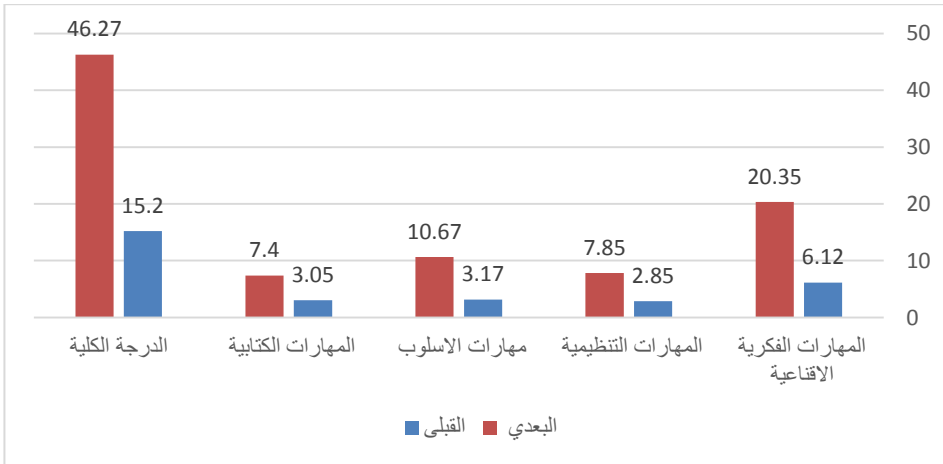
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الاقناعية ومهاراته الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية.

◀ أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدي في اختبار الكتابة الاقناعية. ولذا تم قبول الفرض السادس والذي ينص على:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الاقناعية ككل وكل مهارات على حده لصالح التطبيق البعدي.

والرسم البياني التالى يوضح تزايد متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية على القياس القبلى لاختبار مهارات الكتابة الاقناعية لنفس المجموعة



شكل (٤): المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدي على اختبار مهارات الكتابة الاقناعية

ولقياس فاعلية استخدام برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية على تنمية مهارات الكتابة الاقناعية تم استخدام معادلة (بلاك) للكسب المعدل، والجدول (١٤) يبين النتائج:

جدول (١٤): قيمة نسبة الكسب المعدل "لبلاك" لاستخدام برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية على مهارات الكتابة الإقناعية

المهارة	متوسط الدرجات القبلي (ص)	متوسط الدرجات البعدي (ص)	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل
المهارات الفكرية الإقناعية	٦.١٢	٢٠.٣٥	٢٨	١.٦٦
المهارات التنظيمية	٢.٨٥	٧.٨٥	١٢	١.٠٠
مهارات الأسلوب	٣.١٧	١٠.٦٧	١٦	١.٠٥
المهارات الكتابية	٣.٠٥	٧.٤٠	١٢	١.٠٠
الدرجة الكلية	١٥.٢٠	٤٦.٢٧	٦٨	١.٠٥

ويتضح من الجدول (١٤) أن نسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية ككل بلغت (١.٠٥) وهي محصورة بين القيم التي حددها بلاك وهي (١.٠٠ - ٢.٠٠)، مما يشير إلى فعالية استخدام برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في مهارات الكتابة الإقناعية ككل وكل مهارة فرعية على حده ؛ مما يشير إلى فعالية استخدام برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية الفرعية ، وبالتالي فإن استخدام برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية فعّال في مهارات الكتابة الإقناعية ككل وفي بعض مهاراته الفرعية لدى مجموعة الدراسة .

• **سابعاً : النتائج المتعلقة بالفرض السابع : والذي ينص على : " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية " في مهارات المهارات الفكرية الإقناعية " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك للمهارات الفكرية الإقناعية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول (١٥) تلك النتائج:

جدول (١٥): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثاني الثانوي المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفكرية الإقناعية.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة حرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
تحديد القضية الجدلية بدقة ووضوح	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	٠.٥٢ ٣.٠٧	٠.٥١ ٠.٥٧	٣٩	١٨.٤١	٠.٠١
تحليل القضية الجدلية لإقناع الطرف الآخر	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	٠.٨٥ ٢.٩٥	٠.٣٦ ٠.٥٥	٣٩	٢١.٠٠	٠.٠١
تحديد الإدعاء الرئيسي	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	٠.٦٢ ٣.١٧	٠.٤٩ ٠.٥١	٣٩	٢٣.٨٠	٠.٠١
عرض إدعاءات القضية بدقة	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	١.٠٢ ٢.٨٠	٠.٤٢ ٠.٤١	٣٩	٢١.٦٦	٠.٠١
طرح بيانات ومعلومات صحيحة تدعم ادعاءات القضية	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	١.٠٠ ٢.٩٧	٠.٤٥ ٠.٤٢	٣٩	١٨.٩٣	٠.٠١
عرض الإدعاءات المضادة بدقة	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	٠.٨٠ ٢.٨٥	٠.٤١ ٠.٩٢	٣٩	١٣.١٥	٠.٠١
عرض وجهات النظر في القضية المطروحة	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	١.٣٠ ٢.٥٢	٠.٤٦ ٠.٥١	٣٩	١٢.٥٠	٠.٠١
المهارات الفكرية الإقناعية	القبلي البعدي	٤٠ ٤٠	٦.١٢ ٢٠.٣٥	١.٢٢ ١.٣٣	٣٩	٥٣.٨٢	٠.٠١

◆ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٩ ومستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٢

◆ قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية ٣٩ ومستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٧١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

◀ أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمهارات المهارات الفكرية الإقناعية ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية.

◀ أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدي في اختبار الكتابة الإقناعية " مهارات الكتابة الفكرية الإقناعية ". ولذا تم قبول الفرض السابع والذي ينص على:

◀ يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية " مهارات المهارات الفكرية الإقناعية " لصالح التطبيق البعدي.

• **ثامنا : النتائج المتعلقة بالفرض الثامن : والذي ينص على : " يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الإقناعية " في المهارات التنظيمية " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي، وذلك للمهارات التنظيمية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالي (١٦) تلك النتائج:

جدول (١٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي للمهارات التنظيمية

المهارات	القياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
كتابة مقدمة تعبر عن وجهة نظرك تجاه القضية المطروحة.	القبلى البعدي	٤٠ ٤٠	١.٢٢ ٢.٥٥	٠.٤٢ ٠.٦٣	٣٩	١٠.٩٦	٠.٠١
تجزئة الموضوع إلى فقرات مناسبة تساعد فى تتبع الحجج والإقناع بها	القبلى البعدي	٤٠ ٤٠	٠.٦٠ ٢.٦٥	٠.٤٩ ٠.٥٧	٣٩	١٥.٩١	٠.٠١
عرض خاتمة مناسبة تساعد فى تتبع الحجج والإقناع بها	القبلى البعدي	٤٠ ٤٠	١.٠٢ ٢.٦٥	٠.٦١ ٠.٥٧	٣٩	٩.٧٤	٠.٠١
المهارات التنظيمية	القبلى البعدي	٤٠ ٤٠	٢.٨٥ ٧.٨٥	٠.٦٢ ١.٢٣	٣٩	٢١.٥٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمهارات التنظيمية ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية.

« أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى في اختبار الكتابة الاقناعية " المهارات التنظيمية ". ولذا تم قبول الفرض الثامن

• **تاسعا : النتائج المتعلقة بالفرض التاسع : والذي ينص على : " يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكتابة الاقناعية " في مهارات الأسلوب " ومهاراتها الفرعية على هذه لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، وذلك لمهارات الاسلوب. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالي (١٧) تلك النتائج:

جدول (١٧): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمهارات الاسلوب.

مستوى الدلالة	قيمت ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	المهارات
٠.٠١	١٦.٤٦	٣٩	٠.٤٩ ٠.٥٧	٠.٦٠ ٢.٦٧	٤٠ ٤٠	القبلى البعدي	استخدام المافظ مؤثرة تعبر عن المعنى بدقة
٠.٠١	١٤.٩٢	٣٩	٠.٤٩ ٠.٦٣	٠.٦٢ ٢.٦٣	٤٠ ٤٠	القبلى البعدي	مراعاة الجانب الأخلاقي والقيمي في الموقف الجدالي
٠.٠١	١١.٨٠	٣٩	٠.٤٩ ٠.٥٧	١.١٠ ٢.٦٧	٤٠ ٤٠	القبلى البعدي	استخدام جمل متنوعة تعبر عن الحاجج، وصياغتها صياغة صحيحة
٠.٠١	١٥.٩٠	٣٩	٠.٣٦ ٠.٥٦	٠.٨٥ ٢.٧٠	٤٠ ٤٠	القبلى البعدي	عرض الحجج بأساليب متعددة (الخبرية - الانشائية - غير ذلك) بما يخدم إبراز الحجج
٠.٠١	١٧.٣٣	٣٩	٠.٩٨ ٢.٢٥	٣.١٧ ١٠.٦٧	٤٠ ٤٠	القبلى البعدي	مهارات الأسلوب

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدي لمهارات الأسلوب ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية.

« أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى في اختبار الكتابة الإقناعية " مهارات الأسلوب ". ولذا تم قبول الفرض التاسع

• **عاشرا : النتائج المتعلقة بالفرض العاشر : والذي ينص على : " يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار الكتابة الإقناعية " في المهارات الكتابية " ومهاراتها الفرعية على حده لصالح التطبيق البعدي.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى، وذلك للمهارات الكتابية. وقد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Paired- Samples t Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات باستخدام برنامج SPSS. v21 ويوضح الجدول التالى (١٨) تلك النتائج:

جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للمهارات الكتابية.

مستوى الدلالة	قيمت ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	القياس	المهارات
٠.١	١١.٥٩	٣٩	٠.٤٩ ٠.٥٧	١.١٠ ٢.٦٥	٤٠ ٤٠	القبلى البعدى	توظيف علامات الترقيم بشكل صحيح بوضوح المعنى
٠.١	١٥.٠٢	٣٩	٠.٣٦ ٠.٥٧	٠.٨٥ ٢.٦٥	٤٠ ٤٠	القبلى البعدى	توظيف استخدام أدوات الربط استخداما مناسباً بين الجمل والفقرات
٠.١	٦.٧٧	٣٩	٠.٤٩ ٠.٩٢	١.١٠ ٢.١٠	٤٠ ٤٠	القبلى البعدى	توظيف القواعد الإملائية توظيفا صحيحا
٠.١	١٢.٦٩	٣٩	٠.٨٧ ١.٨٣	٣.٠٥ ٧.٤٠	٤٠ ٤٠	القبلى البعدى	المهارات الكتابية

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

« أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب الصف الثانى الثانوى المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات المهارات الكتابية ومهاراتها الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات القياس البعدي أعلى من القبلي، وقد أرجعت الباحثة ذلك إلى استخدام البرنامج التدريسي القائم على نظرية المخططات العقلية. للمجموعة التجريبية.

« أن قيم (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلى والبعدى في اختبار الكتابة الإقناعية " مهارات المهارات الكتابية ". ولذا تم قبول الفرض العاشر

• ويمكن تفسير النتيجة السابقة بمايلي:

« التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة المستخدمة في البرنامج فكل استراتيجية ساعدت في تنمية جانب من مهارات الكتابة الإقناعية دون تداخل في الأدوار بين هذه الاستراتيجيات.

◀ ارتفاع مستوى دافعية الطلاب أثناء تنفيذ البرنامج ، وذلك لأن البرنامج قدم لهم موضوعات كتابية من خلال نظرية غير تقليدية مما ساعد على ارتفاع مستوى كتابتهم.

◀ تقديم الموضوعات الكتابية المنتقاة في برنامج الدراسة له أثر كبير تشجيع الطلاب على توظيف ما تعلموه من مهارات إقناعية في الكتابة، كما ساعدت النماذج على إثراء مفردات اللغة لديهم.

◀ اعتماد تدريس البرنامج على المناقشة الفاعلة بين معلم الفصل والطلاب؛ مما أدى إلى زيادة الثقة والود بين الطلاب والمعلم ، كما أدى إلى رفع معدلات الأداء ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

◀ اعتماد البرنامج على أنشطة تعليمية ووسائط متعددة؛ مما أدى إلى تطوير أداء الطلاب الكتابي وتشجيعهم على التفكير الإقناعي وزيادة الثروة اللغوية لديهم فأحدث تحسناً في أدائهم الكتابي في التطبيق البعدي .

◀ اعتماد البرنامج على أسلوب التقويم البنائي والختامي معاً عقب كل موضوع؛ مما لدى إلى زيادة تقدم الطلاب واهتمامهم ببذل الجهد اللازم لأداء عمل جيد يتسم بالأفكار المقنعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: محمد الزيني (٢٠٠٦) ، سناء أحمد (٢٠١١) ، شيماء سليمان (٢٠١٩) ، عبير مطلق (٢٠١٩) محمد عيسى (٢٠٢٣)

• توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، يمكن للباحثة تقديم التوصيات الآتية :

◀ إعادة النظر في أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الثانوية في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية التي تم التوصل إليها

◀ إعادة النظر في برامج تعليم اللغة العربية بصفة عامة ، وبرامج تعليم الكتابة بصفة خاصة في ضوء البرنامج المقترح القائم على نظرية المخططات العقلية .

◀ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية لتدريبهم على تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية

◀ ضرورة توجيه المعلمين إلى تنوع الاستراتيجيات التدريسية والابتعاد عن الطرق التقليدية أثناء تعليم الكتابة لتحسين الأداء الكتابي للطلاب .

◀ ضرورة التنوع في البرامج التدريسية التي تحتويها المناهج عامة بمختلف المراحل الدراسية في ضوء نظرية المخططات العقلية ، لما لها من أثر فعال في تنمية المهارات اللغوية وخفض قلق الكتابة .

◀ توجيه معلمي اللغة العربية إلى ضرورة تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، خصوصاً في مجالات (الأسلوب - المضمون - التنظيم) .

«الإفادة من البرنامج المقترح، ووضع موضع التنفيذ، وتوظيفه لإكساب طلاب المراحل التعليمية بصفة عامة مهارات الكتابة الإقناعية المناسبة لهم.

«تفعيل استخدام نظرية المخططات العقلية في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتوظيفه في تنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي لدى تلاميذ المراحل الدراسية المختلفة.

«الاهتمام بتوظيف نظرية المخططات العقلية في التدريس بوصفها نظرية لتنمية التحصيل والتفكير الإبداعي والميول نحو المادة في مراحل التعليم المختلفة.

• مقترحات البحث:

لا تتوقف نتيجة البحث العلمي عند إظهار نتائجه، أو الوصول إلى حلول للمشكلات التي تعترضه فحسب، وإنما تتضح قيمته الحقيقية فيما يثيره من تساؤلات ومشكلات أخرى تكون جديرة بالدراسة. ويمكن من خلال هذا البحث اقتراح الدراسات والبحوث الآتية:

«استخدام برنامج تدريسي قائم على المخططات العقلية في تنمية الحس اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

«فاعلية أنموذج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

«استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية المخططات العقلية في علاج صعوبات التهجنة وخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

«تطوير منهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية المخططات العقلية .

«أثر برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية

«فعالية وحدة مقترحة قائمة على نظرية المخططات العقلية في تطور النمو اللغوي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية.

«بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الأساسية المتخلفين عقليا بمدارس التربية الفكرية في ضوء نظرية المخططات العقلية .

«فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية المخططات العقلية في تحسين مهارات ما قبل الكتابة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة

• قائمة المراجع:

• أولاً : المراجع العربية :

- أحمد زينهم أبو حجاج (٢٠١٠) . علاقة تنمية مهارات الكتابة الإقناعية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية . مجلة القراءة والمعرفة ، (٨) ، ٢٥-٧٥
- أفنان نظير دروزة (٢٠٠٤) . أساسيات في علم النفس التربوي : استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها كأساس لتصميم التعليم ، عمان - الأردن : دار الشروق للنشر والتوزيع .

- أماني عبد المنعم عبد الله بلال. (٢٠٢١) فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض قلق الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٨٣)، ١٤١٥-١٣٦٤.
- جمال سليمان عطية (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قائم على مدخل الحلقات الأدبية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، (٢)، ٢٢١-٢٥١
- جهاد محمود توفيق أحمد عبد الغار (٢٠٢٣). برنامج إثرائي قائم على نظرية المعنى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، (١٧)، ٨٠-١٢٨.
- حسن سيد شحاته (٢٠١٠). *الكتابة الإقناعية الحجاجية*، القاهرة: دار العالم العربي
- حسن شحاته (٢٠١٢). *الكتابة الإقناعية*، فكر جديد من النظرية للتطبيق، القاهرة: دار العالم العربي
- رانيا محمد ابراهيم (٢٠١٦). استخدام نظرية المخططات العقلية في تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير البصري والتفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٢١٧)، ١٦-٦٢
- رائدة خالد خميس (٢٠١٧). بناء اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، (٧)، ٣١١-٣٣٢
- سناء محمد جسن أحمد (٢٠١١). فاعلية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣٠)، ٨٣-١٤٤
- الشبكة التربوية الشاملة (٢٠٠٨). *دروس الحجاج الفلسفي*. *مجلة الشبكة التربوية الشاملة (فليومر تيل الالكترونية)*
- شيماء محمود ابراهيم سليمان (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الرقازيق
- شيماء محمود ابراهيم سليمان (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية في تنمية التفكير الاستدلالي وفهم القضايا الفقهية المعاصرة لدى طلبة المرحلة الثانوية الأزهرية، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (١٨٢)، ٩٨٩-١٠١٢.
- ضياء زين صليبي (٢٠٢٣). أثر استراتيجيات المساجلة الحلقية "التعاقب الحلقي" في تنمية الكتابة الإقناعية عند طلاب الصف الخامس الإعدادي. *مجلة الدراسات المستدامة*، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، (٥)، ٨٠-٩٨
- عبد المحسن العقيلي (٢٠٠٢). مدى إدراك وفهم معلمى اللغة العربية لثلاثة مفاهيم تتعلق بنظرية المخططات العقلية في مهارات القراءة. *بحوث المؤتمر الثانى، مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة
- عبير أحمد عبد مطلق (٢٠١٩). *أثر استراتيجيات الخرائط المفاهيمية في تحسين أداء طالبات الصف العاشر في مهارات الكتابة الإقناعية والوصفية*، رسالة دكتوراه (منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- عزة على محمود (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية لكلية التربية*، كلية التربية، جامعة الوادى الجديد، (٢٨)، ١١١-١٧١
- عقيلي محمد محمد (٢٠٢٣). *استراتيجيات متقدمة في التدريس "أطر نظرية وممارسات تطبيقية"* ط (١)، القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

- علاء الدين حسن سعودى (٢٠١٧). استخدام التعلم القائم على الاستقصاء فى تنمية الكتابة الإقناعية والوعى بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراء والمعرفة*، ١٨٣، ٢٥-٦٥
- غصون على بابل (٢٠٢١). اثر استراتيجيات توضيح القيم فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية عند طالبات الصف الرابع الأدبي. *مجلة جامعة بابل - العلوم الإنسانية*، (٨)، ٢٤٧-٢٧٣
- نبيلة بنت طاهر التونسي، حنان بنت محمد حامد الذبياني (٢٠٢١). فعالية استراتيجية توليد الأفكار "سكامبر" في تنمية مهارات التواصل الإقناعي لدى طالبات المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، (٢)، ١٩٧-٢٢١.
- ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية لتنمية المفاهيم النحوية والمعتقدات المعرفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنها، (١٠٥)، ٣٢٥-٣٨٥.
- مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٤). *استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية
- محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠٢٣). برنامج في القراءة الموسعة قائم على نظرية الحجاج للغوي لتنمية مهارات القراءة التحليلية الحجاجية والكتابة الإقناعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، *مجلة البحث العلمى فى التربية - كلية البنات للاداب والعلوم والتربية*، جامعة عين شمس، (٢٤)، ٢٢٤-٢٩٤
- محمد السيد متولى الزينى (٢٠٠٦). فعالية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية باستخدام الحاسوب فى تنمية مهارات الفهم القرآني للقران الكريم ومهارات تدريسه لدى الطلاب المعلمين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد المصري ومحمد البزاري (٢٠١٠). *اللغة العربية (دراسات تطبيقية)*، عمان، الأردن: دار المستقبل للنشر والتوزيع
- محمد سعيد محبوب الزهراني (٢٠٢٣) مهارات الكتابة الإقناعية وعلاقتها بالحس اللغوي والتنظيم الدائري لدى طالبات الصف الثالث الثانوي بالطائف، *رسالة الخليج العربي*، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٦٧، ٣٨-٥٦.
- محمد فاروق حمدي (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على الأجوبة المسكّنة لتنمية مهارات التواصل الشفوي والكتابة الحجاجية الإقناعية لطالبات الصف الأول الثانوي. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (١١٢)، ٥١٧-٥٧٥.
- محمود السيد أحمد عبد الغفار (٢٠٢٢). برنامج مقترح قائم على مغالطات التفكير لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة طنطا، (٤)، ٤٨٧-٥٢٧.
- مروان أحمد محمد السمان (٢٠١٢). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٣٣)، ٢٢-٦٤
- منى بنت شباب المطيري (٢٠٢٣) فعالية برنامج تدريسي قائم على نظرية المخططات العقلية فى تنمية مهارات التفكير على الرتبة والذكاء المنطوقى فى الدراسات الإسلامية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالرياض. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنوفية، (٢)، ١٣٩-٧٩
- منى عبد العزيز محمد خليل (٢٠١٩). فعالية المدخل التفاعلي فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. *مجلة الثقافة والتنمية*، جمعية الثقافة من أجل التنمية، (١٤٣)، ٢٨٥-٣٢٢.
- مهند محمد عبد الستار (٢٠٠٦). أثر المخططات العقلية والسيادة النصفية فى قياس الخرائط المعرفية. *مجلة كلية الآداب جامعة بغداد - العراق*، (٧٤)،
- نضال مزاحم رشيد العزاوي و ابراهيم عويد هراط الجنابي (٢٠١٩). *أطر نظرية وجوانب تطبيقية*. ط١ بغداد: مؤسسة دار الصادق

- نورا محمد أمين زهران (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على التعلم الاستقصائي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للأداب والعلوم التربوية، (١٦)، ٣٠٤-٣٥٦
- ولاء محمد أبو سريخ عبد الجواد (٢٠١٤). برنامج قائم على مدخل عمليات الكتابة التفاعلي لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس.

• ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Ajideh, P. (2003). Schema theory-based pre-reading tasks: A neglected essential in the ESL reading class. The Reading Matrix, 3(1), 1-14.
- Wang, J. (2017). *The joy of learning: What it is and how to achieve it?* National Institute of Education, Nanyang Technological University
- Aloqaili, A. (2006). *perception of Saudi Arabian Reading Teachers of selected concepts Related to schema thory*, ph.D Dissertation, ohio university, U.S.A
- Bedee .S(2010) . The Impact of literature circles on reading Motination comprehension for student in Aseacond Grade class room .Unpublished master Dissertation the grandduate collage of bowling green university ohio .
- Burns .B.(1998) .Chaning in class room climate with literature circles .(Eric Document Reproduction service .
- Chase, B., 1. (2011). **An analysis of the argumentative writing skills off academically underprepared college students** [PhD, Columbia University].
- Eccles ,R.(2005) .understanding the parallei programmer usingschema theory ,master,s thesis .the university of guelph ,Canada
- Felton (2004) .the development of discourse strategies in adolescent argumentation .cognitive development .vol 19
- Felton (2004): The development of discourse strategies in adolescent argumentation. Cognitive Development. Vol, 19
- Tsal, Y. (2006). The effects of asynchronous peer review on university students argu mentative writing. PhD Dissertation, Faculty of the Graduate School, University of Maryland.
- Keane.H.(2007) Using literature circles in an elementary classroom .school of Education .15-16
- King .C.(2001) like group reading because we can share ideas : The rol of talk within the literature circle.32-36
- Kuhn & Udell (2013): "the development of Argument skills" Journal Article, Child Development, vol. 14, No5.
- Li,X(2005) .scond Lanauage and culture thaching an ESL class room -Application circles in an ESL class room ,Intercultural communication studies >

- Mcvvee.M.B. Dunsmore ,K,&Gavelek ,J.(2005) .Schema Theory Revisited .Review of Educational Research 75(4) ,531-566
- Mei Pan, L. (2005):"The Implication of schema Theory, Metacognition and Graphic Organizers in English Reading Comprehension for Technical College Students in Taiwan ", Ph.D. Thesis, Faculty of School of Education Spalding University
- Nippold ,M.A.&Ward-Ionergan,J.M.&Fanning ,J.L.(2005) persuasive writing in children ,Adolescents .and Adults :Astudy of Syntactic .and pragmatic Development . Language Speech and Hearing – Services in School ,vol (36) ,125-138
- Nippold, M.A. & Ward- Ionergan, J. M. & Fanning, J. L. (2005): "Persuasive Writing in Children, Adolescents, and Adults: A study of Syntactic, and Pragmatic Development", Language- Speech and Hearing- Services in Schools, vol (36), April, pp125- 138. 36-
- Nystrand, M.& Graft, N.(2001): "Report in Arguments Clothing an Ecological Perspective on Writing Instruction in a Seventh grade Classroom, Elementary School Journal, vol(101), No(4).
- Sanchez, Y. C.& Kidd, J. (2010): "Self- regulated Strategy Development Through a Critical Literacy Approach: Teaching Student with Disabilities to Write Persuasively by Understanding the Word and the World", EDRD 832, Spring
- Sayed, O. H. (2010): " Developing Business Management Student Persuasive Writing Through Blog- based peer- feedback", English language teaching, Vol (3), No (3), September.
- Sternberg .R.(2003) .cognitive psychology (Third Edition)Uk.Thompson Wadsworth
- vocca, R. T. & Vocca, J. L. (2013). Content area reading: Literacy and learning across the curriculum. 11th Editions, New York: Longman
- Whitfield, M. (2010): "NAPLAN persuasive Text- Sample Work Sheets- Primary", Australian, Blake Education Independently of Australian Government

